القوة الصاروخية تؤكد إصابة مطار جيزان الإقليمي بصاروخ باليستي قصير المدى اليونيسيف و١٧ منظمة دولية تدعو لرفع الحصارعن اليمن فورأ وبدون شروط مصرع عشرات المرتزقة وإصابة قائد لواء وتدمير ست آليات في نجران قوات الجيش واللجان تسيطر على موقعين في طور الباحة وتدمر ٣ آليات في موزع

العدد (342)

الأربعاء والخميس 30 ربيع الثاني 1439هـ 17 يناير 2018م

# «سقطری» في مزاد الاحتلال

حكومة المرتزقة تعترف بوقوفها وراء انهيار العملة

والمرتزق بن دغريقر أن الوديعة السعودية مجرد كذبة

وقفات مسلحة لحرائر عمران وذمار وصنعاء تأييدأ لحملة



الأسير المحرر عبدالرزاق المؤيد: رغم التعذيب والضرب كانت معنوياتنا مرتفعة أصابت المحققين بالمستيريا





## مصرع جنود سعوديين ومرتزقة وإصابة قائد أحد الألوية بتدمير 6 آليات في نجران وجيزان

## **الحست∞ة**: ما وراء الحدود

شهدت جبهتا نجران وجيزان في ما وراء الصدود، أمس الثلاثاء، مجموعةً من العمليات العسكرية النوعية سددت خلالها وحدات الجيش واللجان الشعبية ضرباتٍ نوعيةً استهدفت جيـشَ العدو السعودي ومرتزقته، في مناطقَ متفرقة، وكبدتهم خسائر

فادحةً في الأرواح والعتاد. ففي نجران، دمّر أبطالُ الجيش واللجان الشعبية، ثلاثة أطقم عسكرية تابعة للجيش السعودي والمرتزقة، في عمليتين منفصلت ين، حيث تم تدمير طقمين قبالة جبال عليب، فيما تم تدمير الثالث بموقع عباســة قبالة منفذ الخضراء، وأكدت مصادر ميدانية لصحيفة المسيرة أن عمليات التدمير أسفرت عن سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف قوات العدو والمرتزقّة، حيث



كانت الأطقم تحمل مجاميع منهم عندما دمرها رجال الجيش واللجان.

وأقرت وسائل إعلام مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي بإصابة القيادي المرتزق العميد علي أحمد الكينعي قائد ما يسمى لواء الوحدة التابع للمرتزقة في عملية الجيش واللجان الشعبية قبالة جبال

وفي عملية أخرى تمكن المجاهدون من إحراق آليتين عسكريتين، ما أدى لمصرع طاقمهماً من المرتزقة قبالة

موقعين للمرتزقة في «طور الباحة»

تاهيل مركز الخميس (القبيطة) - م/لعه

تنفيد: منظمة رعاية الأطفال

بالتعاون مع: مكتب الصحة العامة والسكان م/ لحج

موقع رشاحة.

بالتزامن مع ذلك، شنّت

وعلى الصعيد ذاته في منطقة جيزان، تمكّنت وحداثٌ الجيش واللجان من تدمير آلية عسكرية أُخْـرَى كان على متنهـا عدد من جنـود العـدو السـعودي، وأفاد مصدر عسكري لصحيفة المسيرة أن تدمير الآلية تم بواسطة عبوة ناسفة زرعتها وحدة الهندسة العسكرية التابعة للجيش واللجان خلف قريـة الخقاقـة، وأدى تدميرها إلى مصرع جميع مَن كانوا على

تجمعات للعسكريين السعوديين في كُلِّ من قريتي حامضة وقوى وَّموقعي العبادية وقائم زبيد،

وأكــدت المصادر للصحيفة أن عمليات القصف المدفعي أصابت أهدافها بدقة عالية، وأوقعت عدداً من القتلى والجرحى في صفوف جيش العدو السعودي، كما كبّدتهم خسائرَ ماديّةً في عتادهم العسكري.

وكذا جنوب قرية الخل.

مدفعيةُ الجيش واللجان

الشعبية عملياتِ قصف مكثفة طالت عدداً من مواقع العدو

السعودي في محاورَ متَّفرقــةً

من جِبهة جيـزانٍ، حيث أفادت

مصادرُ عسكريةٌ للمسيرة أن

قذائف المدفعية ضربت، أمس،

وفي جديد عمليات القنص، أفاد للمسيرة مصدرٌ في وحدة القناصـة التابعـة للجيـش واللجان الشعبية، أن جنديـاً سعودياً لقي مصرعه، أمس، بعملية قنص أستهدفته في قرية قوى بمنطقة جيزان أيْضاً.

حيث أظهرت المشاهد أبطال الجيش واللجان

بعد وصولهم إلى الموقعين. وظهر في المشاهد أحدُ المرافَق التابعة

لوزارة الصحة والإسكان بالمحافظة، والذي

يقع في ضمـن المناطق الجديدة التي سـيطر

عليها أبطال الجيش واللجان خلال العملية.

# إطلاق صاروخ باليستي قصير المدى على مطار جيزان الإقليمي



#### المسيحة : خاص:

أطلقت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية مساء أمس صاروخاً بالستياً قصير المدى على مطار جيزان الاقليمي.

وأُشَّار مصدر عسكري إلى أن إطلاق الصاروخ يأتي ردا على الجرائم التي يقوم بها العدوان عَلى بلادنا، مؤكداً أن الصارّوخ أصاب هدفه

# مصرع وإصابة عشرات المرتزقة وتدمير 3 آليات في جبهة موزع



#### <u>المسيحا</u> : تعز

تكبُّدَ مرتزِقةُ العدوان السعودي الأمريكي، أمس الثلاثاء، خسائرَ ماديـةً وبشريـة جديدة، ضمن مسلسل هزائمهم المستمر في جبهات الساحل الغربي بمحافظة تعز، وذلك خلال عمليات عسكرية متنوعة نفذها مجاهدو الجيش واللجان الشعبية في محور مديرية موزع.

مصدر عسكري أفاد لصحيفة المسيرة، أن آليتين عسكريتين تابعتين لمرتزقة العدوان، تم تدميرهما، أمس، في عملية قصف لمدفعية الجيش واللَّجان، استهدفت تجمُّعاً للمرتزقة شمال معسكر خالد في مديرية موزع، وأكد المصدر أن قذائف المدفعية أصابت أهدافُها بدقَّة عاليَّة، وأوقعت عدداً من القتـلى والجرحى في صفوف المرتزقة إلى جانب تدمير

وبالتزامن مع ذلك، تمكن مجاهدو الجيش واللجان من إحراق آلية أُخْرَى للمرتزقة خلال عملية عسكرية في مفرق المديرية نفسها، حيث أفاد مصدر ميداني للصحيفة أن العملية أسفرت أيْضاً عن سقوط مجموعة من القتلى والجرحى في صفوف المرتزقة.

ورصدت قوات الجيش واللجاّن الشعبية، في اليوم ذاته، تجمعاً كبيراً لمرتزقة العدوان في محور الهاملي بالمديرية، لتقومَ بعد ذلك باستهدافهم بواسطة صاروخ موجَّه، أوقعهم جميعاً بين قتيل وجريح.

## مضاد أسفر عن السيطرة على موقعين من

السيطرة جاءت عقب انكسار زحف للمرتزقة تبعه مجوم مضاد للمجاهدين

الإعلام الحربي يوثق سيطرة الجيش واللجان على

وأظهرت المشاهد عمليات استهداف

بشن هجوم مضاد لملاحقة بقية المرتزقة وطاردتهم إلى عدد من المواقع، وتمكنت خلال ذلك من السيطرة على موقعين من مواقعهم،

مجاميع المرتزقة وآلياتهم من قبل وحدات الجيش واللجان الشعبية، خلال كسر محاولة الزحف، حيث وجهت الوحدات نيراناً مكثفة نحو قوات المرتزقة أوقعت منهم قتلى

وقامت وحدات الجيش واللجان بعد ذلك

## إصابة قيادي بارز:

المسيء : الجوف، لحج، البيضاء

<u>المسيحة</u> : متابعات

عـرض الإعـلامُ الحربـيُّ، أمـس الثلاثاء،

مشاهدَ مصوَّرةُ لعملية عسكرية نوعية

نفّذتها وحداتُ الجيش واللجان الشعبية في

جبهة مديرية طـور الباحة بمحافظة لحج،

وتمكّنت خلالها وحدات الجيش واللجان من

كسر زحف لمرتزقـة العدوان، وشـن هجوم

#### لقي عددٌ من المرتزقة العدوان السعودي الأمريكي مصارعَهم، أمس الثلاثاء، وجُرح آخرون، كما تكبدوا خسائرَ ماديةً، خلال عمليات عسكرية متنوعة نفذتها قوات الجيش واللجان الشعبية في عدد من محاور جبهات الجوف والبيضاء ولحج.

في الجوف، نفذت وحدات الجيش واللجان الشعبية كميناً محكماً استهدف عدداً من المرتزقة

في مديرية خب والشعف، وأفاد مصدر عسكري . لصحيفة المسيرة أن الكمين جاء خلال محاولةً تسلل لمرتزقة العدوان باتجاه التبة السوداء في المديرية، حيث رصدت قوات الجيش واللجان تقدم عدد من المرتزقة باتجاه التبة وقامت بتنفيذ الكمين الذي أسـفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوفهم، فيماً لجأ بقيتهم إلى الفرار.

وفي لحج، أفادت مصادر ميدانية للصحيفة أن مجموعـة أُخْرَى مـن مرتزقة العدوان سـقطوا بين قتيل وجريح، جراء قصف شنته مدفعية

الجيش واللجان الشعبية على تجمع لهم شرق منطقة القمرية بمديرية كهبوب، حيث أكدت المصادر أن قذائف المدفعية أصابت أهدافها بدقة عالية وشوهدت سيارات الإسعاف تهرع إلى مكان

وفي البيضاء، لقي ثلاثة من مرتزقة العدوان مصارعهم، وأصيب آثنان آخران أحدهما قيادي، في عملية عسكرية نفذها أبطال الجيش واللجان الشعبية في جبهة ناطع بالمحافظة.

وحصلت صحيفة المسيرة على أسماء القتلى

الثلاثة القتلى كلاً من: المرتزق حسين أحمد صالح العريفي المصعبي (من أبناء بيصان) والمرتزق صي (من أبناء مديرية حريب) والمرتّزق محمد أحمت ناصر هماس (من أبناء

في لحج والبيضاء

أما الجريحان فهما كُلُّ من: القيادي المرتزق سالم عزيز مبارك الفقير (ملازم أول من منتسبي اللواء 19) التابع لمرتزقة العدوان السعودي الأمريكي والمرتزق علوي علي علوي المصعبي.

والجرحي والمناطق التي ينتمون إليها، حيث كان

## الرئيس الصماد يشدد على ضبط أسعار صرف العملات ويوجه اللجنة الاقتصادية أن تظل في انعقاد دائم

#### حلعند: صنعاء

أكّد صالح الصماد -رئيس المجلس السياسي الأعلى- على ضرورة أن تظلَّ اللجنة الاقتصادية في حالة انعقاد دائم وتعزيز العمل ليلاً ونهاراً ابتداءً من الآن، وأن تكونَ اللجنةُ على إلمام بالمتغيرات الحاصلة في أسواق الصرف أولاً بأول.

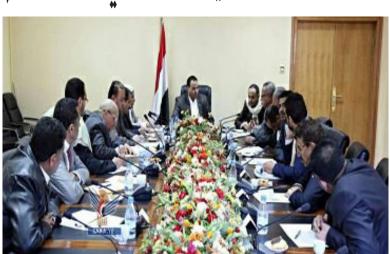
وَأُضَاف خلال ترأسه اجتماعاً موسعاً لقيادات الدولة والحكومة أنه «رغم إدراكنا جميعاً أن أهم الأسباب لهذه المشكلة هو العدوان وحصاره الجائر المفروض على اليمن إلا أن هناك حاجةً ماسة لتكثيف وتكاتف الجهود من خلال مختلف الجهات ذات العلاقة لتشكيل غرفة عمليات

مشتركة لمواجهة الأزمة الحالية في الجانب الاقتصادي»، مشدداً إلى أن «لا تبقى الجهود في حدود التنظير خَاصَّة في ظل الظروف الاستثنائية، التي تستدعي أن يكون هناك تتناغم وتكامل بين الجهات ذات العلاقة بالتركير على أولويات الجبهة

ووجّـه الرئيس الصماد بتشكيل لجنـة مالية ونقديـة برئاسـة نائب رئيس الـوزراء وزيـر الماليـة.. وقال «نحـن في المجلـس السـياسي الأعـلى سنتواصل مع رئيس الوزراء وسنقدم للجنة كُلُّ الدعـم ونذلل أية صعابٍ أَقْ عراقيلَ تواجهها، كما سـنكون سنداً إلى جانب رئيـس الحكومة ورئاسـة البرلمان وعونا بما يسـهم في الحد من

التداعيات الكارثية التي قد تسبّبها هذه الأزمة إذا ما استمرت على ما هي عليه حالياً». وتطرق الاجتماع إلى الجوانب وتطرق الاجتماع إلى الجوانب

المتعلقة بكيفية تجاوز الصعوبات التي أدت إلى ارتفاع سعر الصرف؛ لما لذلك من تداعيات سلبية على الاقتصاد الوطني ومعيشة المواطنين. وكذلك السبل الكفيلة لعبين سواء أكانوا أفراداً أوْ شركات؛ باعتبار ذلك من أولويات أجهزة الدولة والحكومة، خاصّة في المرحلة الراهنة عوان وحصار، طال مقدرات البلاد ومختلف مقومات الحياة والمكونات ومختلف مقومات الحياة والمكونات الحامية والكونات.



أقر بأن الوديعة السعودية التي أعلنوا استلامها كانت مجرد كذبة:

## رئيس حكومة المرتزقة يعترف بوقوف العدوان وراء انهيار الريال اليمني



#### <u>المسيحة</u> : متابعات

في تصريحات مهزوزة كشفت جانباً من المؤامرات التي أحاكتها دولُ العدوان لزعزعة الاستقرار الاقتصادي للبلد وعرّت أهداف العدوان على اليمن، اعترف المرتزق أحمد عبيد بن دغر رئيس وزراء حكومة المرتزقة، بوقوف سلطات العدوان وراء انهيار سعر صرف الريال اليمني أمام الدولار الأمريكي؛ جراء قيامهم بنقل البنك المركزي إلى عدن، مُبدياً تخوفه من أن يؤدي ذلك الانهيار إلى ضغوطات ومطالبات بوقف العدوان.

وقال المرتزق بن دغر في تغريدات نشرها، أمس الثلاثاء، على حسابه الرسمي في موقع التواصل الاجتماعي تويتر: إن أول أهداف ما يسمى «عاصفة الحزم» هـ و «إنقاذ الريال اليمني من الانهيار»، وهـ و ما يُخالِفُ الواقِحَ الاقتصادي الذي شهدته البلاد منذ بدء العدوان، حيث أثبتت دول العـدوان على مدى ثلاثة أعوام أن تدمير الاقتصاد اليمني كان على رأس قائمة أهدافها، من خلال فرض الحصار ونقل البنك وتدمير كُلُ المنشآت الحيوية والبُنى التحتية.

وفي اعتراف واضح بمسؤولية دول العدوان عن انهيار سعر صرف الريال قال المرتزق بن دغر إن من أهم الإجراءات التي يجب أن تتخذها دول العدوان «لإنقاد الريال اليمني» هو تقديم الوديعة المالية للبنك المركزي، وهي مغالطة واضحة، حيث كانت وسائل الإعلام الرسمية للعدوان والمرتزقة قد ضجت في وقت سابق

بشأن استلام البنك المركزي في عدن لوديعة بمقدار ملياري دولار، قدمتها السعودية لتثبيت سعر الصرف، بينما هو اليوم يطالب بتلك الوديعة، متجاهلاً إعلان استلامها.

وأبدى المرتزق بن دغر تخوفه من أن تتسبب أزمة الصرف الحالية بارتفاع «الأصوات الخافتة التي تطالب اليوم بوقف إطلاق النار»، في إعلان صريح منه عن أن الوضع الاقتصادي لا يشكل أهمية لدى سلطات المرتزقة، إلا حينما يتعلق الأمر بوقف العدوان، حيث يشكل ذلك اعترافاً واضحاً منه بأن سلطات المرتزقة لا تسعى لأي حل، وأن مطالبت ه بإصلاح الوضع الاقتصادي لا تأتي في إطار سد الطرق على أية مطالبات بوقف الحرب.

وَأَضَاف المرتزق بن دغر في سلسلة تغريداته، مناشداً دول العدوان لإبداء «أي ملاحظات لها حول أداء البنك المركزي اليمني في عدن» وهو اعتراف صريح منه بعجز سلطات المرتزقة عن تولي مهام البنك، بعد أن أصرت على نقله إلى عدن بحجة أن سلطة صنعاء تقوم بنهبه، بينما الآن تناشد دول العدوان لإرشادها في إدارة البنك، في ظل انهيار اقتصادي يعترف المرتزق بن دغر نفسه أن تلك السلطة ومن فوقها دول العدوان، تقف وراءه بشكل مباشر.

يُذكُّرُ أن البنك المركزي في عدن أعلن استلام ما مجموعه 625 مليار ريال من المطبعة الروسية وهـ و المبلغ الذي لم يوظَّفْ لـصرف ولو مرتب واحد لموظفي الدولة بحسب التزام الفار هادي عند نقل البنك المركزي، حيثُ تسبَّبت الأموال المطبوعة في روسيا في ارتفاع سعر الدولار مقابل الريال اليمني.

## اليونيسيف: أكثر من 3 ملايين طفل خُلقوا في اليمن خلال العدوان يحتاجون إلى مساعدة عاجلة

دعت لرفع الحصار والسماح بدخول الإمدادات الغذائية

#### المسمحة : متابعات:

قالت منظمةُ اليونيسف في تقرير نشرته، أمس: إن ثلاثة ملايين طفل يمني وُلدوا منذ بداية شن الهجوم العدواني على اليمن، حيث يعاني الأطفال من العنف، والتشريد، والمرض، والفقر، ونقص التغذية، وعدم الحصول على الخدمات الأساسية بما في ذلك المياه والرعاية والتعليم.

وقالــتُ ميريتكسـل ريلانــو، ممثلــة اليونيســف في اليمــن: «إن الأطفــال في اليمن يعانون من العواقب المدمَّرة لحرب التي ليســت مــن صنعهــم». مضيفة أنَّ

«سُوءَ التغذية والأمراض متفشيةٌ، ومن المحتمل أن يحمـل أَوْلئك الذين نجوا على قيد الحياة الندوب الجسـدية والنفسية للصراع لبقية حياتهم».

وفقاً التقرير، قد قُتل وَجُرح أكثر من 000 5 طفل في العدوان السعودي الأمريكي على اليمن - أي بمعدل خمسة أطفال كُلّ يموم منذ مارس 2015، ويحتاج أكثر من 11 مليون طفل الآن إلى مساعدة إنْسَانية - كُلّ طفل تقريباً في اليمن، ولا يستطيع أكثر من نصف أطفال البلد الحصول على مياه الشرب المأمونة أوَّ الصرف الصحي الملائم.

وأضاف التقرير، أن عدد الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية الحاد بد1. 8 مليون طفل، منهم حوالي 400 ألف طفل يعانون من سوء التغذية

الحاد الشديد الذين يقاتلون من أجل حياتهم، ويوجد ما يقارب من مليوني طفل غير ملتحقين بالمدارس، بمن فيهم نصف مليون شخص تقريباً ممن تسرّبوا من المدرسة، مضيفة أن عدد المدارس المدمرة بلغت 256 مدرسة يسكن فيها نازحون.

وبين التقرير، أن حالات الكوليرا والإسهال المائي الحاد بلغت أكثر من مليون شخص، حيث يمثل الأطفال دون الخامسة من العمر ربع جميع الحالات. ودعا التقرير، لرفع الحصار

عـن اليمـن لتوفـير وصول الإمـدادات والمساعدات من الغذاء والوقود؛ وذلك لمواجهـة خطـر المجاعـة ولتشـغيل المستشفيات وشبكات المياه الحيوية.

## 17 منظمة إغاثة دولية: يجب رفع الحصار عن ميناء الحديدة بشكل كامل وبدون شروط

#### المسيحة : متابعات:

حثَّت سبعَ عشرةً منظمةً إنْسَانية وحقوقية دولية تعملُ في اليمن على فتح ميناء الحديدة بشكل كامل وغير مشروط؛ للسماح بتدفق الغذاء والوقود دون انقطاع، ولم يتمكن من دخول المساعدات إلى اليمن؛ بسبب الحصار المستمر على الموانئ، مما أدى إلى تفاقم المعاناة للمدنين وأَصبَح أكثر من 8 ملايين يمني يعانون من المجاعة، وذلك في بيان مشترك من قبل المنظمات نُشر أمس.

... ودعت المنظمات الإنْسَـانية في اليَمن، تحالفَ العدوان السـعودي إلى فتـح مينـاء الحديـدة دون شروط أَوْ أطر زمنية تؤثر على تدفق الإمدادات التجارية الهامة.

وأكّدت المنظماتُ، عَلَى مدى أهميّة موانع اليمن في البحر الأحمر في ضمان تدفق الإمدادات بطريقة سريعة وفعالـة من حيث التكلفـة وآمنة قدر الإمكان، حيث لا توجدُ موانئ أُخْرى لديها القدرة أن تحل بديلاً عن ميناء الحديدة، داعية المجتمع الدولي إلى التعبير عن مسؤولياته وضمان حصول الناس في اليمن على ما يكفي من الغذاء للبقاء على قيد الحياة.. وقالت «لقد آن الأوان لتطبيق جميع الضغوط الدبلوماسية لدفع الأطراف إلى اتخاذ الخيارات الإنسانية اللازمة لإنهاء هذا الصراع».

وقاً ل شُين ستيفنسونَ -المدير القطري لمنظمة أوكسفام في اليمن: إن إغلاقَ ميناء الحديدة جعل ملايين

اليمنيين يعانون من نقص الغذاء والدواء والوقود والمياه النظيف قالتي يحتاجون إليها للبقاء على قيد الحياة، مضيفاً «ويجب توسيع نطاق تدفق الإمدادات إلى اليمن وتحسينها من أجل تحويل الظروف التي تؤدي إلى انتشار الجوع والمرض والمعاناة في جميع أنحاء البلاد».

مبورع مرس وبعدان في جميع مسلم المعافقة وأوضح، أن الحصار المفروض على جميع نقاط الدخول في اليمن من قبل تحالف العدوان السعودي، أدّى إلى حدوث نقص حاد في الغذاء والوقود، وما يتصل بذلك من زيادات في الأسعار أدّت إلى حرمان الناس من المصول على المياه النظيفة والغذاء والرعاية الصحية، مضيفاً أنه «تم التعرف على أكثر من مليون حالة يشتبه في إصابتها بالكوليرا في اليمن، ويصاب مثات الأشخاص حالياً بالدفتيريا، وأن استمرار الحصار، أوْ عدم اتخاذ إجراءات لضمان اليقين المستدام للواردات، سوف يدفع اليمن على الحافة مع عواقب لا رجعة فيها».

اليمن على الحافة مع عواقب لا رجعة فيها».
وفي السياق، قال تامر كيرلس، المدير القطري لمنظمة حماية الطفولة في اليمن: «إن الملايين من اليمنيين في حاجة ماسة إلى الغذاء والأدوية والوقود التي يمكن شحنها عبر ميناء الحديدة إذا تم رفع الحصار عن مدينة الحديدة بالكامل ويعمل الميناء بكامل طاقته»، مبيناً أن سكان البلد بأكملهم يكافحون من أجل البقاء، والأطفال أسوأ المتضررين دَائماً، حيث لا يوجد بديلٌ قابلٌ للتطبيق لمناء الحديدة.

التجنيد دفاعاً عن الوطن

أبناء المناطق إلوسطى بإب يؤكدون استجابتهم لحملة

#### <u>المسيحة</u> : ذمار:

شــدّد محمد حسين المقدشي – محافظ ذمار ، على ضرورة تظافر الجهود لإنجاح حملة التجنيد الرسمي في القوات المسلحة .



وأشاد المقدشي خلال تدشينه، أمس الثلاثاء، حملة التجنيد الطوعي الثانية في مديرية مدينة ذمار والتي تنظمها وزارة الدفاع تحت شعار «انفروا خفافاً وثقالا»، بتضحيات أبناء محافظة ذمار في مختلف المحطات وفي جبهات الشرف والبطولة في مواجهة العدوان السعودي الأمريكي .

من جانبه، لفت محمد السيقل

من جانبه، لفت محمد السيقل - مدير مديرية ذمار، إلى أن حملة التجنيد تأتي وأبطال الجيش واللجان الشعبية يحققون انتصارات كبيرة في مختلف الجبهات. . لافتا إلى أهميّة

رفد الجبهات بالرجال وقوافل الدعم . وألقيت خلال التدشين عدد من الكلمات أكدت في مجملها استعداد أبناء مدينة ذمار للالتصاق بالقوات المسلحة ورفد الجبهات والتصدّي للعدوان ومُخَطّطاته .

## حرائر المأخذ عمران وضوران آنس وجهران ذمار يؤكدن الصمود بوجه العدوان



#### <u>المسيحة</u> : عمران:

نظّمت حرائزُ عُزلة المأخذ بمديرية الجبل محافظة عمران، أمس الثلاثاء، وقفةً احتجاجيةً تحت شعار «انفروا خِفَافاً وثقالا»؛ لإعلان النفير والتأكيد على الاستمرار في الثبات والصمود الأسطوري .

وأكدت حراثً را المأخذ على ضرورة استجابة الشباب لحملة التجنيد والتعبئة وإعلان الجهوزية القصوى في مواجهة الأعداء، مؤكدات على رفد الجبهات بقوافل العطاء والجود والكرم حتى تحرير كُلِّ شبر من دنس الغزاة والمحتلن.

وأشادت المشاركات بإنجازات القوة الصاروخية بكل أنواعها البرية والبحريـة والجوية، والوحدة الهندسـية وَوحدة القناصـة، وَكل المجاهدين الأبطال الذين يذودون عن حياض هذا الوطن .

من جانب آخر نظمت الهيئة النسائية لأنصار الله بمديرية ضوران آنس من جانب آخر نظمت الهيئة النسائية لأنصار الله بمديرية ضوران آنس محافظة نمار، أمس، وقفة مسلحة لإعلان النفير العام بوجه العدوان. وأكدت المشاركات على أهميّة رفد الجبهات بالمال والرجال وتظافر الجهود والتحَرّك الجاد في هذه المرحلة.

من جانب آخر ، نظمت حرائرُ مديرية جهران بمحافظة ذمار بالتنسيق من جانب آخر ، نظمت حرائرُ مديرية جهران بمحافظة ذمار بالتنسيق مع الهيئة النسائية لأنصار الله بالمحافظة، أمس الثلاثاء، وقفة احتجاجية مسلحة استنكاراً وتنديداً بالجرائم البشعة والمستمرة بحق الشعب اليمني من قبل العدوان السعودي وأدواته القذرة .

وثمّنت المشاركات في الوقفة جهود الأبطال من أبناء الجيش واللجان الشعبية والقبائل الشريفة الصامدة في وجه العدوان ومن يسطّرون الانتصارات في ميادين القتال ذوداً عن كُلِّ مقدس في اليمن ودماء شعبه وأعراضه .

#### :ul : <del>|</del>|

دعا عبدُالواحد صلاح – محافظ إب، كافة أبناء المحافظة إلى الالتحاق بحملة التجنيد للدفاع عن الوطن وأمنه واستقرار، مجدداً التأكيدَ على مواصلة الصمود والثبات في مواجهة العدوان الذي يستهدف اليمن أرضاً وإنْسَاناً.

وأُشار صلاح لدى مشاركته، أمس الثلاثاء، الوقفة القبلية لأبناء وقبائل المناطق الوسطى في مديريات يريم والسدة والنادرة والرضمة بمحافظة إب وتدشين حملة التجنيد التطوعي، إلى أن إب كانت سباقة في تقديم قوافل العطاء

والغذاء للجبهات وستكون هي السباقة في التعبثة والحشد لرفد الجبهات بالرجال للانتصار للوطن، مطالباً الجميع برص الصفوف والتلاحم وتوحيد الجبهة الداخلية أمام هذا العدوان والحصار الذي يتعرض له الوطن منذ ما يزيد على ألف

يوم . وفي الوقفة، أشاد نبيه أبو نشطان - وزير الدولة، بتفاعل أبناء المناطق الوسطى مع حملة التجنيد لرفد الجبهات بالرجال والعتاد

وكل ما يكفل تعزيز الصمود والثبات في مواجهة تحالف العدوان، لافتــاً إلى أن تحالُفَ العدوان سـوف يفشل مهما ارتكـب من جرائـم ومجازر بحق الشعب اليمني . من جانبـه المَّكَــا مَلَّكَــا مَلْهِـا المني .

من جانبه أَكَّــدَ عبدالحميد الشاهري -وكيل أول محافظة إب، على

وسي الستمرار أبناء المنطقة الوسطى في تصديهم للعدوان ورفد الجبهات الكرامة والبطولة بالرحال والعتاد .

# حرائر التحرير وصنعاء القديمة والوحدة ومعين في العاصمة يطالبن شباب ورجال اليمن بالتحَـرّك للجبهات

دعت الهيئةُ النســائيةُ لأنصار

المسمحة : صنعاء

دعت الهيئة النسائية لأنصار الله في مديريات التحرير وصنعاء القديمة والوحدة ومعين بأمانة العاصمة، جميع أبناء الوطن إلى تحمُّل مسؤولياتهم الدينية والوطنية في دعم الجبهات بالبذل والتوجه إلى الجبهات لمواجهة العدو وكسر غطرسته.

وقــال بيانٌ صادرٌ عــن الهيئة النســائية الأنصــار اللــه، أمــس الثلاثاء تاقت محددة علاس عق، ن

الثلاثاء تلقت صحيفة «المسيرة» نسخة منه: إن حملـة التجنيـد والتحشـيد تأتـي في إطار الإعداد لقتـال العدوان ومرتزقتـه ومواجهة طغيانهم، في الوقت الـذي لا يزال فيه الرجال



العظماء الأطهار يسطرون أروع الملاحم ويسجلون أعظم الانتصارات ويخطون بدمائهم الطاهرة الزكية أجمل كلمات العطاء والطهر.

وأعلنت حرائر التحرير وصنعاء القديمة

والوحدة ومعين بالعاصمة إصرارَهن على خيار المواجهة والوقوف في وجه العدوان رغم تماديه وبشاعة ما يقترفه، والاستعداد لبذل كُلِّ غالٍ ونفيس في سبيل الله وفي سبيل عزة وطننا، حتى يحظى بكامل حريته ماستة الماء

ولفت البيان إلى أن ما تقدمه حرائر اليمن في الساحة ليس استعراضاً يرهبن بـه الأعداء، فما تحملـه هـؤلاء النسـاء الصابـرات الماجـدات في قلوبهن تجـاه العدوان

كفيـل بأن يحرقَ قلبَــُه ويمحو وجوده بعد أن تمادى في القتل والبطش واســـتهداف النســاء والأطفــال، مبينــاً أن تلــك الجرائـم والمجــازر الوحشية لن تغيب عن عيون الصغار والكبار.

## منظمات دولية أوروبية وعربية تطالب بمنع بن سلمان من زيارة بريطانيا

لمسيرة: متابعات:

طالبت منظماتٌ حقوقية بريطانية وعربية رئيسـة الوزراء البريطانية تريزا ماي، إلى إلغاء طلب تقدمت بها إلى ولي العهد السـعودي بزيارة الماكمة المتحدة، وقدمت المنظمات رسالة مشتركة بالطلب إلى مكتب رئيسة الوزراء أمس البريطاني، بأنها دعت رئيسـة الوزراء إلى الغاء زيارة ولي العهـد السـعودي محمد بن سـلمان إلى بريطانيا التي أعلنتها رئيسـة الوزراء تيريزا لي بريطانيا التي أعلنتها رئيسـة الوزراء تيريزا ماي الشـهر المـاضي, مضيفـة «إن ولي العهد السعودي مسـؤول عن الجرائم المرتكبة في بلده ضد الناشـطين، بما في ذلك السـجن والإحتجاز والتعذيب والإختفاء القسري والإعدام».

والحديث الرسالة، أن ولي العهد السعودي وأكدت الرسالة، أن ولي العهد السعودي مسؤول أيضاً عن جرائـم الحرب الخطيرة في اليمن والتي أؤدت بحيـاة عشرات الآلاف من الأبرياء بمن فيهم النسـاء والأطفال، مضيفة أن دعـم الحكومـة البريطانيـة التسـليحي لتحالـف العـدوان السعودي، معتريـن ذلـك السببَ الرئيسيَّ في تفاقم الأوضاع باليمن.

## قبائل حيس الحديدة يؤكدون أن أرضهم ستكون مقبرة لكل الغزاة والمحتلين والعملاء



## الحسي₁: الحديدة:

أكّدت قبائـلُ مديريـة حيـس محافظة الحديدة أنها ستكون مقبرةً لكل غازٍ ومحتل يحاول تدنيـسَ ترابها الطاهر، وستتفجر براكينُ وحممٌ تنكل بـكل منافق وعميل باع نفسه وعرضه بحفنة من المال المدنس.

جاء ذلك خلال الوقفة الاحتجاجية المسلحة الذي نفذها، أمس الثلاثاء، أبناء ومشايخ وحكماء وعقاد مديرية حيس؛ لإعادن النفير العام بوجه العدوان وتدشين حملة التحشيد والتجنيد رغم تحليق الطيران المستمر في المديرية وقصفه المتواصل لأبناء المناطق الساحلية .

وأكّد المشاركون في الوقفة بأن قصفَ العدوان السعودي المتكرر وتحليقه المكثف واستهدافه المدنيين لن ينال من عزيمتهم في الدفاع عن أرضهم ورفدهم الجبهات بالمال والرجال وسيلقنون الأعداء درس لن ينساه.

والدان أهالي حيس الجرائم التي يرتكبها وأدان أهالي حيس الجرائم التي يرتكبها طيران العدوان بحق الأبرياء واستهداف المزارع والطرقات العامة والأسواق وقتله العشرات يوميا على مدى أكثر من ألف يوم، مطالبين الأمم المتحدة والمنظمات الحقوقية والإنسانية القيام بواجبها الإنساني وإيقاف مجازر الموت الجماعية التي ينتهك تحالف العدوان .

العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار

محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

رئيس التحرير: صبري الدرواني

مدير التحرير: إبراهيم السراجي

العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 736891529

رئيس قسم التصحيح: محمد الباشا

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأى الصحيفة

## رغم التعذيب والضرب كانت معنوياتنا مرتفعة أصابت المحققين بالهستيريا

أصبتُ بعدة طلقات ولم أشعر بها بل نهضت أقاوم بالرغم من الإصابة

في المستشفى جاء إليَّ ملثمان ونزعا المغذيات والحقن بدون رحمة وسحباني معصوب العينين للتحقيق معي في أحد المنازل

> حققوا معي أكثر من 50 مرة وكانوا يركزون على المشرفين الثقافيين وما يتم تدريسه في الملازم

## المسكة : حاوره / عبدالرحمن مطمر

عبدُالرزاق المؤيد أحد الشباب المجاهدين في جبهات العزة والكرامة والشرف ضد قوى العدوان الأمريكي السعودي، التقته صحيفةُ المسيرة في دردشة عابرة عما واجهه أثناء وكيف يعامل مرتزقة العدوان وكيف يعامل مرتزقة العدوان على معرفة المشرفين الثقافيين على مقراتهم وما الذي يتم تدريسه وأين مخازن الأسلحة وما إلى ذلك.. حول ذلك وغيره خلال الأسطر القادمة:

## - حدثنـا بالتفاصيــل عــن المعركــة التي جُرحت فيِها وَتفاصيلِ إصابتك؟

المعركة كانت فترتُها طويلة جداً، بدأت منذ حوالي الثامنـة الليل وحتى الثانية بعد الظهـر في اليـوم الثانـي، المرتزقـة طوّقـوا المعسـكر من مختلـف الجهـات، وأنا ومعي عدد من المجاهدين، لم ننسـحب أوْ نتراجع، فاسـتمريت من جانبـي في القتـال حتى أغمي عليّ من العطش وحر الشـمس، فجاء المرتزقـة وأنا مغميٌ عـليّ، فأطلق الرصاصة الأولى في رجـلي اليسرى ولـم أشـعر بهـا، لكني اسـتيقظت ونهضت أقـاوم، ثم اتبعها بالطلقة الثانية في رجلي اليُمنى، وأنا أشـحن السلاح بالذخيرة، وشعرت كأنها مخدرة ولم أعلـم أنهـا أصابتني إلا بعد شـاهدت الدماء وهي تنزف منها.

#### - معنى أنك لم تشعر بها؟ نعم لم أشعر بها الحمد لله.

#### - والسبب؟

لا أعلمُ، سبحان الله من ربك ولم أعلم أنها أصابتني إلا عندما شاهدت الدماء تنزف من رجلي في الطلقة الثانية في رجلي اليمنى، حين كمّلت الذخيرة وأنا أحاول اشحن سلاحي بالذخيرة وكنت قد شعرت ان رجلي مخدرة لا أس تطيع تحريكها، لكن كما ذكرت لكم لم أعلم أنها طلقة رصاص؛ لأن الاشتباكات قد كانت من كُلّ الاتجاهات وحاولت أشحن

سلاحي بالذخيرة حينها شاهدت البنطلون كلـه بالون الأحمر؛ بسبب كثرة الـدم الذي نزف من رجلي، في هذا الوقت تواجهت أنا والمرتزقة من الأمام، لكن جاء أحد المرتزقة من الأمام، لكن جاء أحد المرتزقة من الخلف في الخندق الذي كنت أتمترس فيه، بيني أنا وهو قريبة جداً، فضرب علي طلقة وعلق عليه السلاح، بعد ذلك اشتبكت معه بالأيـدي، لكن للأسـف كنت ظمـان وأيضا بدايـة الليـل فأغمي عليّ مجـدداً خاصّة أني مصاب وقد نزفت الكشير من الدماء. بعدها السـلاح والبعبـة وبعديا وقد تـم تجريـدي من السـلاح والبعبـة وبعدين أغمى عليّ مرة ثانية، كنت والبعبـة وبعدين أغمى عليّ مرة ثانية، كنت

استيقظ ويغمى عليّ أكّثر من مرة. "
بعد ذلك استيقظت وأنا في المستشفى وقد 
تم تركيب المغذيات وقربة دم، ولم أكن أعلم 
حينها في أي مستشفى أنا، هل أنا في صنعاء 
أم في مـأرب لـم أكـن أعلم أيـن أنـا. تقريبا 
السـتمريت في ذلك المستشفى ولا أي علم كيف 
أيـام، وأنـا في حالة اللاوعـي ولا في علم كيف 
معاملتهـم ولا أعلم بشيء، وفي المساء دخل 
عـيّ اثنان ملثمان كان الوقـت حينها حوالي 
الساعة العاشرة في الليل، دخلوا عليّ وباشروا 
بنـزع المغذيات عني بكل جلافة ودون رحمة 
ولم يسـتدعوا حتى الطبيب أو الممرض لنزع

#### :!하다 \_

حينها عرفت أني أسير بين يدي المرتزقة، وأن الملثمين جاءوا كي يحقق وا معي، فأخذوني في سيارة بعد أن غطّ وا على عيوني وذهبوا بي إلى أحد المنازل، وكنت لا أزال متعباً ومريضاً؛ بسبب الرصاص التي أصابوني بها، سألوني عن اسمي واسم منطقتي، وأتذكر أنهم كانوا يسالوني إلا أن حالتي ساءت ولم استطع أن أرد على أس علتهم، بعدها قاموا بأخذي إلى السجن وليس إلى المستشفى.

#### - لماذا لــم يردوك إلى المستشــفى خَاصَّة أنك كنت ما تزال مريضاً؟

لم يردوني إلى المستشفى إلا بعد 20 يوماً، وعندما وصلنا إلى السجن كان هناك دكتور يعمل على مجارحة المصابين وفي بعض الأحيان وعند شعورنا بالألم الشديد كان يعطينا حبة مهدئة.

وبعد ان تحسّنت حالتي الصحية قليلاً بعد حوالي أربعة أيام، جاء المحققون وحقّقوا معي من أين جيت ومن اللي جابك و... و العديد من هذه الأسئلة، وجابوا لي ورقة وقلم وقالوا أكتب لنا كُلّ شيء من بداية ما تحركت حتى أصبت في المعركة، فقلت

للمحقق لا أستطيع ان أكتب أنا تعبان أكتب أنت، بعد ذلك استمر المحقق يسألني أسئلة كثيرة عن المشرف من هـ و وأين هـ و وأين المسلحة، وكانت أكثر الأسئلة تمحـور حـول: أيـن تتواجـد الأسلحة، ومـن تعرف مـن القياديين الحوثيـين، وأين مقراتهـم، وأين تقع بيوتهـم، مثلاً ترد عليه أعرف القائد الفلاني، والـذي يعمل بالعمل الفلاني، فيسألك أين بيته ويحاول استخراج معلومات عن القيادات، أيضاً كانوا يركزوا كثيراً على الجانب الثقافي.

## - كم عدد التحقيقات التي عملوها معك؟ التحقيقــات كثيرة.. أعتقــد أنها أكثر من

## - كم بقيت أسيراً لديهم؟

جلستُ حوالي سنة، احتبست في شهر رجب، وخرجت في 28 شعبان من السنة الثانية. المهم بعد حوالي الشهرين جاء الشاوش حق السجن قال به واحد يسأل عن المؤيد صورتهم يشتوا يتعبوك أو يضربوك أو يذبحوك، وكل هذا في إطار الحرب النفسية التي كانت تمارس ضدنا، والشاوش احنا عارفين أنه منهم إلا أنه يحاول يمثّل علينا دور الناصح والمسكين والراحم لحالنا، فقال في: جهّز نفسك يا مؤيد سالوا عنك.

وفي الساعة العاشرة مساء جاءوا وأخذوني وعصبوا على عيوني وركبوني في سيارة ووصّلوني إلى غرفة لا أدري أين تقع، وأول ما فعله المحقق ضربني بالبندق حقه بقوة على صدري، كان معاه بندق تبشك طعاً، ضربني به على صدري.

طبعاً، ضربني به على صدري.

بعد ذلك نقلوني إلى سجن الأمن السياسي،
وهذا السجن لا يدخل إليه إلا الذي قدهم
يعني يائسين منه، وعندما وصلت وجدت
المساجين من أنصار الله بيصرخوا الله
أكُـبَر الموت لأمريكا الموت لإسرائيل اللعنة
على اليه ود النصر للإسدر مصيح أنهم
على اليه ود النصر للإسدرة، محيح أنهم
معنويات الأسرى مرتفعة إلى السماء ولا تهز
فيهم شعرة بالرغم من كُل هذا العذاب، وأنا
من أول ما شاهدتهم ارتحت نفسياً وفرحت
كأني خرجت من السجن وأعظم، حتى أنني
قلت لو أنا عارف أننا كلمتهم بالحقيقة من
أول شيء حتى ينقلوني لهذا السجن عند
هؤلاء العظماء.

مود المساحين في الأمن السياسي كانوا وطبعاً المساجين في الأمن السياسي كانوا يعذبونهم وأيْضاً يمارسون عليهم حرباً نفسية كبيرة، مثلاً أنهم أمسكوا بالسيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي وأنهم دخلوا صنعاء وأنهم في السبعين وأن الباقي

فقط منطقة الجراف وأنهم بصدد تصفية المنطقة، وبعد ما وصلت عندهم جلست يمكن يومين وأنا حذر ما بين أكلم أحد، وأيضاً هم كانوا حذرين مني قوي، وما أحد يأتي يسألني إلا شخص واحد أدّى لي كلمتين رؤوس أقلام، أيْضاً كان هناك في السجين واحد مؤمن لا يذل ولا يخاف أبداً، كان اسمه أبو عاصم وهو من ضحيان.

المهم قال في هذا أبو عاصم، تعالى بجانبي يا صاحبي، كلمني ما عليك منهم كلهم، ولا تضاف إذا هم يشتوا يضربونا يضربوا قد احنا مساجين، ايش ما ودهم احنا مستعدين، أهم شيء اجلس كلمني، كانت معنوياته مرتفعة.

كلمته على الانتصارات التي يحققها الجيش واللجان في تعز وفي عدد من الجبهات وان أنصار الله في نجران وجيزان وعسير، وان هناك مواقعَ وقرى سعودية سقطت في يد الجيش واللجان الشعبية في كِلِّ من نجران وجيران وعسـير.. وهـو كان إنْسَـاناً مؤمناً ... ما يدل ولا يخاف، يعني تربية السيد القائد حفظـه اللـه، لا يخافّ أبـداً لا مـن الضرب ولا مـن غـيره، وبعدين جلسـت اكلمـه أين قد وصلوا رجال الله وأين تصل صواريخنا البالسـتية التي وصلت إلى الرياض و إلى جدة، فقال لكنهم يقولوا لنا إنهم -أي المرتزقة-قدهـم في صنعاء، قلت له يـا خبير صلِّي على النبي، أين صنعاء الرياض اقرب، ويرجع يســألني أنا من جد قــد المجاهدين أصحابناً قرى ومواقع سعودية سقطت في يد أبطال الجيش واللجان الشعبية.

بعد ذلك قال أبو عاصم: تعالوا تعالوا يا جماعة، اسمعوا هذا الكلام الذي يرفع الراس، تعالوا اسمعوا وارفعوا رؤوسكم إلى عنان السماء، فجاءوا كلهم إلى جنبنا اجتمعوا، وقال لي أبو عاصم اشرح لهم يا صاحبي اشرح، وأنا ما قصّرت جلست اشرح لهم وأكلمهم على الانتصارات وكيف الصواريخ البالسيتة، وأين قد وصلت وأين قد المجاهدين وجلست أشرح واتكلم لوما صرخوا الله أَكْبَر.. وجاء المرتزقة وخرجونا الصوش وضربونا ضرب عنيف، ولم يكن في همنا، أصحابنا ما عاد همهم في الضرب اللّي كانوا يضربوهم، وكانوا يقولواً اضربوا كيفما تشتوا ما ذلحين، حرام ان فرحتنا اليوم تسوى الدنيا وما فيها، وكأننا خرجنا من الحبس، الأمر الذي أصاب المحققين بالهستيريا.

## - وكيف كان خروجك من الأسر؟

في الحقيقـة إننا خرجنا في صفقة تبادل قامت بها اللجنة الوطنية لشـؤون الأسرى برئاسة الأستاذ/ عبدالقادر المرتضى، وكنت

أنا من ضمن هذه الصفقة، استدعاني الشاوش حق السجن، وقال لي جهّز نفسك، بيشلوك، اليوم يوم الدبور عليك.

بيسلوك، اليوم يوم الدبور عليك.

أنـا خرجت ومـا كنت أعتقـد أن خروجي
هـذا هو تحرري مـن الأسر، توكلت على الله
والتجأت إليه، وفجأةً سـلّموني لشـيخ كان
هو في الوسـاطة، مشـيت معه، حتى وصلت
إلى أول نقطـة للجيـش واللجـان الشـعبية
هـواء ملؤه الحرية والعزة والشـموخ، وفور
وصولنا إلى تلك النقطة خرجت من السـيارة
وصرخـتُ بأعلى صوتي بالشـعار "الله أكبر
المـوت لأمريكا المـوت لإسرائيـل، اللعنة على
اليهود، النصر للإسـلّم"، وكانت لحظات لا
توصف كأني ولدتُ من جديد.

#### - بعدَ خروجك من الأســر هل كنت تفكر بالعودة إلى الجبهات؟

إي والله، وعاد احنا في السجن، أقسمت على نفسي عندما أخرج أن أعود إلى الجبهات فسوراً، وفي أول لقاء بأحد أبناء عمي سالته عن رفاقي من المجاهدين وتفاجأت أنه في نفس اليوم الذي تحررت فيه من الأسر استشهد أعز صديق في الشهيد أبو عبدالملك "هالال" وسألتهم عن فلان شهيد وفلان شهيد، وكان أغلب زملائي شهداء ولم يتبق

#### - كــم مكثت بعد تحررك من الأســر مع والدك وأسرتك؟

في الحقيقة كما قلت لكم كان تحرري من الأسر متزامناً مع استشهاد أبو عبدالملك "هــلال" رضـوان اللــه عليــه، زُرْنا الوالــد والمائدة وجلســت أسـبوع فقط، حتى أتاني نبـاً استشــهاد أخي "عــاي" في جبهة ميدي، فحمد الله وشكرته على هذا الفضل العظيم، وقــررت أن أنطلق إلى الجبهـات فور الانتهاء من العزاء، والحمــد لله أوفيـت بما وعدت، وانطلقت إلى جبهة ميدي.

ونقول للأعداء كما قال سيدي عبدالملك رضوان الله عليه، والله لأن نُبعثر ذرات في السماء أشرف إلينا وأحب إلينا من الجلوس أو القعود أو الاستسلام لأولئك المجرمين الأنذال الطغاة.

## - ما هي رسالتك الأخيرة؟

رسالتي الأخيرة لكل الشباب الذي أعرفهم والـذي لم أعرفهم، أقول لهم: إن الجهادَ بابٌ مـن أبواب الجنة، فتحه الله لخَاصَّة أُوْليائه، فهو لباسُ التقوى ودرعُ الله الحصين..

راً . ورود ورود في المنافق والكرامة، فالبدارَ البدارَ إلى جبهات العزة والكرامة، فالنصرُ أمامكم، شدّوا عزمكم، وقاتلوا عدوًكم وانصروا ربّكم ينصركم.



وزارة السياحة ومجلس الترويج يطالبان الأمم المتحدة بإصدار قرار دولي يمنع الاحتلال الإماراتي من العبث بأراضي سقطرى وثائق تكشف بيع أراضيَ واسعة «دكسم» لمندوب الاحتلال خلفان المزروعي بمبلغ 3 ملايين درهم إماراتي

#### المسيئ : هاني أحمد

في سابقةٍ خطيرةٍ هي الأولى من نوعها منذ بدء العدوان على اليمن أطلقت وسائلٌ إعلام الاحتلال الإماراتي دعوات لإجراء استفتاء لضم جزيرة سقطرى اليمنية لدولة الإمارات أثارت ردود أفعال عاضبة في الأوساط السياسية والإعلامية والشعبية داخل الجزيرة وفي عموم المحافظات اليمنية، بعد أن . ٠٠٠٠ - عَدِيقَةَ مطامع أبو ظبي في سقطرى وتحويلها إلى مسـتعمرة تابعة لها، لا سـيما بعد أن برز إلى السـطح قضية شراء مستثمر إماراتي لأرض بمساحة كبيرة في جزيرة ـقطرى، الأمر الذي أثار حالة من الجدل واللغط على شبكات التواصل الاجتماعي.

بشأنها على طاولة أية مفاوضات مستقبلية، مستغلاً العدوان والحصار المفروض على الشعب اليمني من قبل تحالف العدوان الذي تُعـدّ الإمار آت العضو الثاني فيه، ومنذ سيطرتها على الجزيرة بعد انطلاق العدوان عـلى اليمـن مطلـع 2015، بـدأت معلومات تتسرب حول أعمال عبث ونهب يتعرض لها الأرخبيل، من قبل الإمارات، التي تقوم منذ أن وطات الجزيرة بنقل النباتات والطيور والحيوانات النادرة على مستوى العالم من سـقطرى إلى الحدائقِ الإماراتية، وقد تداول ناشطون يمنيون عَلى مواقع التواصل الاجتماعي، قبل أشهر، صوراً لما قالوا إنها أشجار نـــادرة في حدائــق دبي تــم نقلُها من

#### بيع أراضيَ واسعة في سقطرى للمندوب الإماراتي

وكشُفت وثائقُ رسميةٌ عن عملية بيع أراضيَ واسعة في إحدى محميات جزيرةً سقطرى لمندوب «مُؤَسّسة خليفة» الإماراتية، وبحسب الوثائق فقد تم بيع أرضٍ في منطقــة دكســم لمندوب المُؤَسّســة، خَلْفاًنّ بن مبارك المزروعي، بمبلغ 3 ملايين درهم إماراتي، من قبل المحافظ المعيّن من قبل الفار

وفي وقت سابق، قامت دولة الاحتلال الإماراتي بتدريب قوات عسكرية وأمنية ونشرتها في الجزيرة، وتزويدها بالأسلحة الخفيفة والسيارات العسكرية، بالإضافة إلى اعتماد شبكة الاتصالات الخَاصَّة بدولة الاحتلال بعدما عمدت إلى إيقاف الشبكة اليمنية، ولم يقتصر الأمر على ذلك بل إن حافز التجنيس وإغراء المواطنين بترك جزيرتهم والعمل في الإمارات باتَ الأسلوبَ الرئيسَ الذي تعتمده أبو ظبي لإفراغ الجزيرة

وبعدما أصدرت السلطات الاماراتية قراراً بمنع اليمنيين من زيارة الجزيرة أَوْ التواصل مع سكانها الأصليين، وصل بها الأمر حد منع



## العبث والتدمير يطال أحد أندر البيئات والكائنات البحرية على كوكب الأرض إعلام الاحتلال الإماراتي يروّج لإجراء استفتاء لضم الجزيرة اليمنية للإمارات أعيان الجزيرة يعزلون شيخها ويتهمونه بالعمالة للاحتلال

الوجوه المحسوبة عليها من ذلك، حيث كانت تجاه دور المحتل الإماراتي في الأرخبيل بعد أن تأكد للجميع أنها تخوض هذه الحرب على اليمن مـن أجل تحقيـق أطماعها وعلى رأس تلك الأطماع ضَمُّ الجزيرة إلى الإمارات.

وكان المنّاتُ من مشايخ جزيرة سقطرى وقُعُوا قَبِل أيام عريضة تطالب بعزل شـيخ مشايخها، المحسوب على الاحتلال سليمان عبدالله شلولها، الذي اتهمه المشايخ بأنه عميل وخائن من الدرجّة الأولى، وتدور الكثير من علامات الاستفهام حول شلولها هذا،

الذى تربطه علاقة وثيقة بالمندوب الإماراتي في الجزيرة، فضلاً عن أنه متهم باتَّخاذ خُطُوات من شأنها إحداث تغيير ديمغرافي في سقطرى وتهديد هُويتها، وعقب خطوة المشايخ تتألت المواقف الجنوبية الرافضة لممارسات الامارات في الأرخبيل ومطامعها فيه، الأمر الذي دفع الرئيس الجنوبي الأسبق، علي ناصر محمد، للتعليق على الأمر، رافضاً في تغريدة على «تويتر»، المزاد على جزيرتي سقطرى وميون، أغلى جوهرتين في العالم، داعيــاً باتخاذ موقف حازم وصارم في ما يتعلق بالسيادة على الجزيرتين.

## الاحتلال يستنزف سقطرى وينهب كُلّ الأشياء النادرة فيها

وكانت سقطرى -التى لم تشلُّهُدْ تواجُداً للجيِّش واللجَّانُ الشعبية - من أوائلَ الجُزُرَ والمناطق اليمنية التي وصلت

إليها قـوات الاحتلال الإماراتي وبدأت فرْضَ يطرتها عليها بعد انطلاق العدوان على اليمـن مطلع 2015، ومنذ مطلع 2016 بدأت معلومات تتسرب حول أعمال عبث ونهب تتعرض لها الجزيرة، وكانت الأصابع تشير على الدوام إلى المحتل، وأكدت المعلوماتُ حينَها عن عمليات نهب ونقـل للنباتـات والطيور والحيوانات النادرة على مستوى العالم، حيث يّــم أخذها ونقلها إلى حدائـق أبو ظبي ودبي في الإمارات، وقبل ذلك، في مايو 2016، نشرت . صحيفة الاتصاد الإماراتية صوراً لطيور ســقطرية نادرة في جُزر أبوظبي، ولم تتحرّج الصحيفــة الرســمية التابعة لدولة

لكن الأحتالال كما يبدو لا يكترث بما ستتكبده سقطرى والعالم من ورائها من خسارات جراء تصرفاتها وممارساتها في الجزيرة، وهي كما يبدو عازمةٌ على استنزافٌ ســقطری ونهب کُلّ ما تطاله یدها من نوادر هــذه الجزيــرة حتــى الأحجار، حتــى أحجار الجزيـرة لـم تنجُ مـن هـذا العبـث والنهب: حيث يتم تصديرُها إلى الإمارات أَيْضاً، لكُن

الأمر لم يقتصر على هذا، بل قام إماراتيون بالاستيلاء على أراضي وشواطئ عامة تقع في نطاق المناطق المحمية التى يمنع القانون البناء فيها وشرعوا في البناء فيها بالتنسيق مع مُســؤولين ونافذيــن في الجزيــرةُ، وهو ما دفع عدداً من وكلاء محافظة سقطرى إلى الإعلان عـن إخلاء مســؤوليتهم من العبث الـذي يقوم بــه المحافــظُ بالأراضي والمصالح العامة في الجزيرة.

الاحتلال من القول إنها طيور سقطرية

نادرة، ولم يقتصر الأمر على النباتات

والطيور والحيوانات النادرة، بل وصل الأمر

إلى ما تحويه شواطئ الجزيرة من كنوز

حپوية نادرة، حيث تُتهم الإمارات أَيْضاً بنهب

الشُّعُب المرجانية النادرة.

#### مطالبة حكومية وشعبية بحماية سقطرى

وإزاءً هذه الممارسات الإجرامية، ــتنكرت وزارةُ الســياحة ومجلس الاحتـلال الإماراتي بـأراضي أرخبيل سـقطرى، مـن خـلال أعمـال الحفر

## سقطرى . الجزيرة اليمنية الواقعة في قلب المحيط الهندي عبلى بُعد حوالي

الحيط الهندي على بعد حوال 380 كيلومــــــــــــــــــ البر اليمني، وهي عبارة عن أرخبيل مكون من ست جزر قبالة سواحل القرن الأفريقي، ويشمل الأرخبيل جزيرة رئيسة هي «سقطري»، وثلاث جزر أُخْرَى هي: درسة، وسمحة، وعبدالكوري، فضلا عن جزيرتين صخريتين أخريين، ويتمتع هذا الأرخبيل بأهمية استراتيجية كبيرة؛ نظراً لموقعه وينمنع هذا المراجين بسبيد السرابيبية بيرة المرابي في كونها في قلب المجيط، لكن أهمية سقطرى الكبيرة تتمثل في كونها ق سب المحيد، على السميد المسلموري المبيرة المسل في موسة واحدةً من أكُبر المحميات الطبيعية في العالم. أكثر من ثلث أشجارها ونباتاتها لا توجدُ في أي مكان آخر

في العالم، وتوصف بالمكان الأكثر غرابة على كوكب الأرض. في 1990، قام فريقٌ من الأمم المتحدة بإجراء مسح للحياة فيهاً، وأحصى الفريق الأممي 700 كائن حي لا يوجد في أي مكَّان آخر على الأرض.

وفي 2008، اعتبرتها منظمةُ اليونسكو أحد أهم المواقع الطبيُّعية التي تشُكل إرثاً عالميّاً، وإحدى أَكْبَر المحميات الطبيعية على مستوى العالم. وتقول الأسطورة إنها البقعة الوحيدة على الأرض التي لم يغمرها الطوفان.

والتجريف التي تتنافى والخصوصية البيئية التى تمتاز بها الجزيرةُ وبشكل يؤثر على موقيع ستقطرى في التصنيف العالمي كأحد أجمل وأندر الأماكن الطبيعية والسياحية في

وطٰالبت وزارةُ السياحة ومجلس الترويج، في بيان صادر عنها تلقت صحيفة «المسيرة» خة منه، الأُمَامَ المتحدة ومجلس الأمن بسرعة إصدار قرار دولي عاجل يمنع قوى الاحتلال العبث بأراضى سقطرى وتدمير إمكانياتها الطبيعية ونظّامها البيئي، كما طالبت بالضغط على الإمارات الكفّ عن تصرفاتها العدوانية والمستفزة على صعيد المساس بالسيادة اليمنية عبر الاعتداء

والتدخل السافر في جزيرة سقطرى. وأكد البيان أن مثـل تلك الأفعال الإجرامية تؤثّر سلباً على تصنيف الجزيرة ضمن قائمة المواقع البيئية والبحرية ذات الأهمية البيولوجية السجلة من قبل منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) في قرارها رقم (1263) وهو ما يجعلها، دُولياً، تابعة لاتفاقية التنوع الحيوي، ولا يجوز بأي شكل من الأشكال المساس بأنظمتها الطبيعية، معتبراً عدمَ التجاوب مع هذه النداءات يعد تجاوزاً للأنظمة والقوانين وضرب عرض الحائط بالمواثيق الدولية وعدم احترامها, الأمر الذي سيعود سلباً على مصداقية النظام العالمي برمته.

ولفتت وزارةُ السيَّاحة ومجلس الترويج السياحي، إلى أن القوات الإماراتية الموجودة في الجزيــرة تمادَت بأعمــال الحفر والتجريف ي المواقع الطبيعية التي تشتهر باحتضانها لأنواع نادرة من النباتات، بالإِضَافَـة إلى اسـتمرارِها في عمليــة النهــب المنظم للكائنات البحرية والنباتية في الجزيرة من طيور نادرة ونباتات هي الأندر على سـتوى العالـم، موضحةً أن بعلضَ المواقع داخل الجزيرة تعرَّضت إلى أعمال تخريبية تسببت فيها بعض الشركات الإماراتية التي تسعى إلى إيجاد موطئ قدم لها داخل الجزيرة، مما خلّف أضراراً بالغة بالمواقع الأثرية والطبيعية في شواطئ محميات الســلاحف وجبل حوارثى، وهو الأمر الذي يعدُّ مخالفةً للقانون الدولي الذي يجرم التعدّي على مثل هذه الأماكن، ناهيك عن كونها محميات طبيعية عالمية.

ودعت السياحة ومجلس الترويج كُلَّ المنظمات المحلية والإقليمية والعالمية وخُصُوصاً منها البيئية والسياحية القيام بمسئوليتها تجاه هذه الأعمال التخريبية التي تمارسها الإماراتُ في الجزيرة، كما دعت وسائل الإعلام الدولية ومحبي الجزيرة والتنوع الحيوي فيها إلى تسليط الضوء على ما تتعرض له سقطرى من تدخلات سافرة أثرت بشكل كبير على نُظمها البيولوجية التي تعد إرثاً عالمياً وحقاً إنْسَانياً وكشف ذلك للمهتمين بالشأن البيئي العالمي.

## عباد: هناك لجان ميدانية بدأت أعمال إصلاح وترميم شوارع وطرق العاصمة صنعاء

جمعان: العاصمة تحظى باهتمام خاص وقسمت إلى مربعات واعتمدت لها ميزانية لترميم الطرقات والجسور

الحوثي: أعمال الرصف الحجرى والسفلتة جارية تحت دور رقابي ميداني بشكل مستمر

## العاصمة تشهد عمليات إصلاح وترميم واسعة للشوارع والطرق

#### المسيء : منصور البكالي

منذُ مطلع العام الجاري لوحظ في شوارع العاصمة وجودُ نشاط واسع لإصلاح الشوارع المتضررة، سواء الشوارع الرئيسية أو الفرعية، حيث تنتشر فرق العمل وآلياتها في مختلف الشوارع وبدأت بعمليات الإصلاح الكلي أو الجزئي، بحسب الحاجة للشوارع وإعادة سفلتها بشكل أشار ارتياحاً واسعاً لدى سكان العاصمة.

وفي هذا السياق قال أمين العاصمة حمود عُباد لصحيفة المسيرة إن «هناك لجانـاً ميدانية بدأت بالعمـل في إصلاح الاسفلت والشوارع المتكسرة والأرصفة وترميمها، ونأمـل مـن الحكومـة والمجلس السياسي أن يكونوا لنا سـنداً في هذا الطريق، فالمعدات شـغالة ونحن نشـتغل بمعدل 13 سـاعة في اليوم تبدأ الساعة السادسة والنصف صباحاً».

وينفذ قطاع الأشغال العامة والطرق بأمانة العاصمة حملة واسعة لإصلاح وترميم الشوارع والطرق وإصلاح شبكات المياه، حيث نزلت صحيفة المسيرة واطلعت على سير الأعمال في صنعاء القديمة ومديرية التحرير وفي جولة 45 ومديرية شعوب والوحدة، حيث وجدت معدات الأشغال العامة والطرق تباشر التنفيذ.

ووفقاً لمسـؤولين بأمانـة العاصمة، هناك إنجازات وعمل يومي منذ مطلع الشـهر الجاري بمعدل 13 سـاعة عمل في اليوم وتحت إشراف مباشر من قبل أمين العاصمة حمود عباد والأمين العام للمجلس المحلي نائب أمين العاصمة أمين جمعان الذي بدوره صرّح لصحيفة المسيرة «أن العاصمة صنعاء تحظى باهتمام خاص، حيث قسمت إلى أربعة 4 مربعات واعتمدت لها ميزانية لترميم الطرقات والأرصفة والجسور المتضررة منذ 2011 م وما لحقها من آثار العدوان التي استهدفت البني التحتية بمختلف أنواعها في هذا الوطن ومنها أمانـة العاصمة، مضيفاً أن «من أوْلوياتنا توفير خدمة المياه وترميم وإصلاح الطرقات والأرصفة، وقطاع التعليم والصحة ونحن في صدد التنفيذ بدعم وتمويل من قبل صندوق الصيانة التابع لقطاع الأشغال العامة والطرق وبإسناد من المجلس السياسي وحكومة الإنقاذ الوطني التي خصصت مبلغ 150 مليون شهريًا لقطاع الأُشَـغَال العامة والطرق وحدة ترميم وصيانة الطرقات والأرصفة داخل أمانة العاصمة».

كما التقت المسيرة المسؤول التنفيذي على عمل مشروعات أمانة العاصمة عبدالكريم الحوثي، الذي بدوره قال بانه تم تقديم دراسات وخطط للعديد من المشاريع الجاري تنفيذها وكان العائق الكبير تلك الفترة هو التمويل، وبالتالي تعشرت المشروعات وتعشر المقاولون،





وبالتالي بحثنا عن مصادر تموينية أخْرَى مثل صندوق الصيانة الذي يقوم بتمويل بعض المشاريع من حصص الأمانة، حيث أن لدى صندوق صيانة الطرق لأمانة العاصمة 3 مليارات، الأدنى تجعل مشاريعنا تسير بخطوات بطيئة نتيجة ضعف التمويل، وحجم العمل في الأمانة كبير؛ لأن شبكة الطرق شبكة هائلة ومر عليها من 2011 م فترة كبيرة لم يتم صيانتها وجاء بعدها لعدوان فحجم الضرر كبير ويحتاج إلى العدون مضاعفة.

وأضاف «الحمد لله نجحنا في التعامل

مع مشروع الأشغال العامة لأعمال رصف المناطق التي هي مجاري سيول ومناطق ترسبات مياه نتيجة عدم إمكانية تصريف المياه بعمل تصاميم مضبع المناطق كسوق نقم وجوار مصنع الغل والنسيج والشرطة العسكرية وفي تقاطع شارع الزارعة مع شارع العدل وكذا الحارة المجاورة لأمانة العاصمة.

وأشار إلى أن العملية تنزل بصورة مستمرة لتشمل النظافة والمياه وتشجر الشوارع والأرصفة وتنظيف أحواض الزراعية، كما تم فتح النافذة على صندوق الرعاية الاجتماعية وأنزل



مشروع كبير ومهم له فوائد على وإنزال إضاءة الجولات عبر منظومة النازحين والايادي العاملة شملت حفر الطاقة الشمسية بالتعاون مع الأمم الآبار ورفع القمائم من السوائل. الآبار ورفع القمائم من السوائل. ويتمال لاكمال ما تبقى والأممر تسبع وكشف الحدث أن «نسحة انحيان ونعمال لاكمال ما تبقى والأممر تسبع وكشف الحدث الحدث المساعة الحداد المساعة الحداد المساعة المس

وكشف الحوثي أن «نسبة إنجاز العمل مما خطط لـه تقارب %55، حيث أن مشروع الاسفلت جار لكل الشوارع التي تحتاجُ لترميم، وكان ذلك بالتواصل مع عضو اللجنة الاقتصادية مهدي المشاط من قبل أمين العاصمة، وتم اعتماد مبلغ 350 مليوناً بالتعاون مع عضو هيئة الرقابة عباس الديلمي مع عضو هيئة الرقابة عباس الديلمي اللذي يعتبر حلقة وصل، فتم إنعاش الطرقات في أمانة العاصمة، وتأهيل الجولات وإصلاح الإشارات المرورية

وإنزال إضاءة الجولات عبر منظومة الطاقة الشمسية بالتعاون مع الأمم المتحدة، حيث أنه تم اعتماد 52 جولة، ونعمَلُ لإكمال ما تبقى، والأمور تسيرُ في الاتجاه الصحيح، فأمانة العاصمة بدأت تضُخُ الدماء في عروقها وتعودُ إلى الحياه والنظام والجمال، فالأعمال سارية في كُلّ الشوارع والمربعات».

وفي الختام أكَّـد الحوثي أن «أعمالَ الرصف الحجري جارية وأعمال الاسفلت جارية تحت دور رقابي ميداني بشكل مستمر حتى يتم إصلاحُ وترميم كُلِّ الشوارع في أمانة العاصمة».

## هاشم أحمد شرف الدين

قوى العدوان الأمريكي السعودي تصعِّــدُ وتضغَطُ اقتصادياً بشراســة لتفاقم من الأزمات الإنْسَانية لجميع أبناء الشعب اليمني في شماله وجنوبه دون رحمة، فهي المتسببة بعدوانها وحصارها في ارتفاع الدولار.

وهذا يعطينا حافزاً أَكْبَ للتوحد جَميعاً في مواجهتها بكل ما أِوتينا من قوة، فالمسألة مسألة حياة

تظن قوى العدوان - واهمة - أن

تصعيدَها الاقتصادي الأخير سيؤدّي بالشعب اليمني إلى الاستسلام.

بينما نحن واثقون من أنه سيؤدّي نتائجَ عكسية، حيث سيندفع جميعَ أبناء الشعب للانتقام من الغزاة والمحتلين بعد أن أدركوا أن العدوان يستهدفهم جَميعاً

إن تصعيـدَ قوى العدوان لحربهـا الاقتصادية على الشعب اليمني والعُملة الوطنية ما هـو إلا صورةً

مماثلةً لتصعيدها العسكري الإجرامي المستمر لأَكْتُـر من ألف يوم.

تصعيد يؤكد أنهًا لا تكترث بقتـل الآلاف من هذا

الشعب سواء بصواريخ الطائرات أوْ بقنابل الاقتصاد.

وكما صمدنا أمام البارود سنصمد بوجه التجويع..

لا لحرف البوصلة، نحن أمام تصعيد اقتصادي كبير من قبل قوى العدوان وحلفائها. تصعيدٌ يدُلُّ على أنها أضحت

غير قادرة على الاستمرار في الحرب العسكرية، ويعد اعترافاً ضمنياً بالفشل والعجز أمام صمودنا، فهل يجوز - ونحن على أعتاب النصر - أن

نساعد العدو في تأليب الشارع على سلطة دافعت عنا

في الحروب الاقتصادية هناك من يصمد وهناك من ينهاّر، تماماً مثل الحروب العسكرية.

وكمــا أحرزنــا الصُمـود الأسـطوري عسـكرياً فسيكون صمودنا الاقتصادي أسطورياً أيْضاً، فنحن شعب لديه ثقة مطلقة بالله تعالى، ولدينا يقين بأن الاستسلام لا يعني سوى الفناء على يد قتلة الأطفال

سنصبر ونصبر وننتصر..

علينا قبل أن نفكرَ في تبعات أية ضائقة مالية قد نشعر جرّاءها بمعاناة أوْ حاجة أن نستذكرَ أوْلئك الشهداء الذين لم يفكروا سوى بالعطاء، ومنحونا أرْوَاحهم وحياتهم لنحيا نحن وأبناؤنا.

فبه نُسِاعدُ أنفُسنا لتكون أَكْثَسر وعياً، ونكون بالتالي أَكْتَر صبراً عند كل تصعيد لقوى العدوان في حريهــــالاقتصاديـــةعلينـــا..

علينا قبل أن نطلق ألسنتنا للشكوى من سوء الأوضاع المعيشية جراء تصعيد قوى العدوان لحربها الاقتصادية علينا، أن نتذكر أسر الشهداء العزيزة الكريمـة الصابرة الثابَّتة التي لـم تهن عزائمها رغم كبر عطائها، وخُاصًـة تلك الأسر التي فقدت جميع من كان يعولها كالأب والإخوة ومع هذا تحيا معتزة

وقبل أن ننطلق لسرد مخاوفنا من تصعيد الحرب الاقتصادية، علينا أن نقف قليلاً أمام صبر الجرحى على عظيم المعاناة وألم الجراح، وصعوبة علاجهم بفعل العدوان والحصار.

أولئك الجرحى الصابرين بنفوس راضية، العائدين مبتوري بعض الأطراف أَوْ مفقوئي إحدى العينين إلى الجبهات المتنوعة لمواجهة المعتدين...

مــا زال الطابور الخامس.. يتحـــرُك في الميدان بكل قوة

وهل ننسى لمجرد تصعيد الحرب الاقتصادية أننا نحن اليمنيين من أبناء الطبقة الفقيرة ابتداء؟

وننسى قدرتنا على الصبر والثبات في مواجهة العدوان رغم عظيم المعاناة التي بُلغت حد المجاعة؟ هـل لم نعد نرغب أن نبقى أوَّلنَك الذين تحَـرَكوا منذ بدايـة العدوان وحتى اليوم لدعـم جهود التعبئة العامة بكل غالٍ؟.. وأخيراً أقول:

علينا جَميعاً أن نضعَ نصبَ أعيننا دوماً أسطورية عطاء «المجاهديان المقاتلين» الذيان يسطرون بطولاتهم صموداً وثباتاً خلال الظروف الصعبة، جوعا وبردا، وقد لا يمتلكون حتى الأحذية.

لُّن يكون صبرُنـا كصبرهم في ميدان القتال، لكونه صبراً في ظروف عصيبة؛ لأنه صبر بكل ما تعنيه كلمة

أتمنى أن يكون بعض القراء قد أدرك بأن مقالتي هذه ليسـت سوى تكرار لبعض مضامين كلمة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي حفظه الله بمناسبة مرور ألف يوم من الصمود ضـ تحالف العدوان والحصار، والتي فيها كالمعتاد ما يوجه لفهم المرحلة والاستعداد

لذا قَإني أنصح جميع من لم يدرك هذا بمعاودة قراءة تلك الكلمة المهمة بتأمل..

## العداء السعودي لليمن عبر الزمن

### يحيى صلاح الدين



لـم يكُـنْ عـداءُ النظام السعودي لليمن وليد اللحظـة كما هـو حاصلٌ من حرب منذ ثلاث سنوات مضت، بل إن عداءً هذا الكيان المزروع في جزيرة العرب يمتد إلى مئة عام مضت وابتداء من حادثة تنومــة الذي قتل فيها بني سعود أَكْثَــر مـن أَلفي حـاج يمني في وادي تنومه بعسير ثم جاء عدوان آخر

في عام 1934م كان على إثره احْتلَال أَرَاضي يمنية وهي جيزان ونجران وعسـير، وتوالت جرائمُ النظاّم السـعوديّ عــلى الشــعب اليمنــي بعدهــا بعــدة صــور وأشــكال من اغتيالات وإشعال حروب بين القبائل حتى قتل الرئيس الشهيد إبراهيم الحمدي، ثم قاموا بإشعال حرب صيف 94م ودعـم الانفصال، وبعد ذلك قامـوا وإلى هذه اللحظة بعدوان غاشم بربري على الشعب اليمنى ارتكب بحقه أبشع الجرائم هزت ضمير الإنْسَانية بقُّوة والتي تعد بنظر القانون الدولي جرائم حرب وجرائم ضد الإنْسَانية لا قط بالتقادم وتجب محاكمة مرتكبيها لكي لا يفلت الجناة من العقاب ولكون هذه الجرائم تهدد السلّم والأمن

كُلُّ هَــذا العـداء مـن قبل صهاينــة العرب بني سـعود للشـعب اليمنــي كانـت دوافعـِـه ومنطلقاتــه شـيطانيةً إما طمعاً في ثروات هـذا البلد أوْ من دافـع فكري وهابي تكفيري ضالٌّ لا يقبل بالآخر، فكل من خالف رأيهم فهو على بدعـة وضلال وعل صاحبه التوبـة والعودة عن رأيه وإلا فِهو مُصِرٌّ على بدعة تحول الشخص بنظرهم إلى مشرك أَوْ ينطلقون بأوامر أسيادهم الذين نصبوهم ِحكامــا على جزيرة العرب وهم اليهــود وبريطانيا وحَالياً

هـذه المنطلقــاتُ جعلـت بنــي ســعود عــدواً تأريخيــاً للشعب اليمني وليس لنا حل إلّا بمواجهة أذناب اليهود واقتلاع الشجّرة الملعونة من جزيرة العرب وتخليص العرب والعالم أجمع من شرهم؛ لأن وجودَ مهلكة بني سعود يعد خطراً يهدد السلم والأمن الاجتماعي للمنطقةً والعالم، فهم منبع الإِرْهَابُ وهم مصدر تمويلُ للفساد والحروب والفتن بعائدات النفط الهائلة التي كان يجب أن تصرف لخدمة الإسلام والمسلمين.

## أحلام عبدالكافي

لماذا تتغاضى الجهاتُ المســؤولةُ حيال اتخاذ التدابير اللازمة للتصدي لمطابخ العدوان التي مازالت مســتمرة في ضخ الشـــائعات والأكاذيب عبر أدواتها بشكل ممنهج وبوتيرة كبيرة، وخُصوصًا أن المفترض هو تقلص أدوار تلك الشرذمة في الميدان بعد إخماد الفتنة ومقتل زعيمها الأب الروحي والمحرك والداعم الأول لتحَــرّكات الطابور الخامس في الداخل لصالح العدوان لكن ما لاحظناه هو استمرار \_ّرّك الطابور بذات الأيادي وإن اختلفت

تَحَـــرَّكُ للطابور الخامـس مــا زال يقلــق

السكينة العامـة ويخلخـل الصـف الداخـاي،، ويصب كل الاتهامات لتشويه أنصار الله، وما يندرج من مؤامرات خفية لاستهداف الصمود والانتصارات في الجبهات لتشتيت الوعي الجمعي واستنزاف القوى والمكونات للتخفيف من حدةً النقمة الشعبية على العدوان السعودي الأمريكي وعلى خطورة التضاذل في مواجهته بجرها إتى مربعات ضيقة مبددة للطاقات ومثبطة للهمم تستهدف شريحة واسعة من أوْساط المجتمع التي لا زالت تعيش مرحلة التيه والضبابية في مواقفها مما جعلها فريسة سهلة وُقعت في براثن فخ أعداء الوطن وأرباب الإجرام وصناع الدمار ليجعل بقاء مثل هذه الكائنات السرطانية خطرًا ووبالاً لا بُدَّ من استئصاله.

التحديات الجسيمة التي تحاك ضد الوطن والتي تستوجب منا وقفة جَادة وتحَـرّكا شعبياً وسياسيا يصب في محاربة الأخطار الناجمة عن تَحَــرّك الطابور في الميدان ولا سيما بعد إدراك مغبة النوايا السيئة التي تنبثق من استمراره.. والذي لا يمكن توصيفه سوى بأنه أذرع قوية ونافذة لعدوان غاشم يستهدف اليمن.. وهنا لا بُدُّ من التذكير بضرورة تطبيق قانون الطوارئ الـذى دعا إلى تفعيله السـيد عَبدالملك والحذر من مغبة الاستمرار في التجاهل لهكذا قانون يفرض على كل من تسـول له نفسه المسـاس بالثوابت الوطنيـة والارتهان لعمالـة خارجية عنوانه «لا لخيانة الأوطان ونعم لاحترام السيادة).

## طريق الخروج من الأزمة

ما زال الســؤالُ المطروحُ بقوة ضاربة كل المستويات الحكومية والنخبوية والشعبية هو: كيف يمكن الخروج من الأزمة الاقتصادية الراهنة؟؟ مُستحوداً على جُلِّ اهتمام المعنيين ومستأثراً بكل احاديث المقايل والشوارع ووســائل النقل الجماعية وما لا يعرفه البعـض وما قد يتعمد البعض الآخر ادّعاء عدم معرفته أنه من الصعب جداً وربما من غير المكن عملياً الخروج مـن هذه الأزمنة الطاحنة عن طريق البحث عن حلول ومعالجات اقتصادية بحتـة؛ وذلك لواقع الحرب والعدوان الذي اســتهداف مقومات الحياة والبنى التحتيـة وعلى رأسـها الاقتصادية وأخرج عامل الاسـتثمار نهائياً من دائرة التأثير في الوضع الاقتصادي المتهالك منذ القدم والآيل للسقوط منذ عقد ر بالإضافة إلى واقع احتكال أجزاء عديدة من البلاد تمثل منابع الشروة القومية ومنافذ البلاد الايرادية، كما وأن التواطؤ الدولي مع العدوان والحصار شكَّلَ اكتمالاً لأضلاع المؤامرة الاقتصادية على اليمن.

ولذلك فإنَّ الطريقَ الوحيدُ للخروج من هـذه الأزمة الاقتصادية الخانقة والحد من تداعياتها المجحفة بهذا الشعب الصامد العظيم يتمثل في مسارين

المسار الأول (أمني) وذلك بإعلان حالة الطوارئ وتفعيل القوانين الخَاصَّة بها والنصوص

النافذين المتلاعبين دون هوادة ولا تراخي بكل الإجراءات بما فيها المصادرة. المسار الثاني (عسكري) وذلك من خلال التصعيد في مواجهة العدوان من خلال الاستهداف الصاروخي الباليســتي المكثف، وبالذات للأَهْدَاف ذات البُعد الاقتصادى لدول العدوان والَّدول المتواطَّنْة معها وكذلك أَيْضاً التَّمَــرَّك الشَّعبي بالنفير العام والانطلاق نحو جبهات الفداء والبطولات والتحشيد والتجنيد في إطار وزارة الدفاع لمن تنطبق عليهم الشروط اللازمة للالتحاق بالخدمة العسكرية

القانونيـة ذات العلاقـة وبـدون تأويل إلّا مـا كان منه في صالح الدولة والشـعب

والصرامة والسرعة في التنفيذ وبذلك فقط يمكن الضرب بيد من حديد على رؤوس

والتطوع للجهاد في الجبهات لمن لم تنطبق عليهم تلك الشروط. إنَّ ما نعانيه اليُّوم نتيجة حتمية لتخلفنا عن النفير إلى الجبهات وأعراضنا عن التوجيهات الإلهية الداعية إلى النفير والمحذرة من مغبة التخلف والمتمثلة في العذاب الأليم الذي عانينا بعضا منه وسنظل نعاني وربما معاناة أُكْبَ ــر بكثير مما سبق ما دمنا مُصرين على التَّحاذل والمخالفة وحسبنا

## تتمات من الصفحة الأخيرة ..

## اليمنيون بين الإبادة الجماعية وإرادة الحياة!!

لتمكين الناس من إحيائها لضرورة حياتية إلى

. وفي هــذه الحالــة ومع تدمــير العــدوان للنظام الاقتصادي والمالي النقدي تدميراً كلياً فلا مفر من

على المقايضة بالسلع وقوة العمل.

بعباده وناصرُهم على الطغاة الظالمين المتجبرين في الأرض، وهو وليهم في الحياة الدنيا وفي الآخرة.

العودة للعمل بالنظام الاقتصادي البدائي القائم 

للمتضررين من عباده المظلومين بركاتٍ من فوقهم وتحتهم وعن شـمائلهم وأيمانهم فـإن اللهَ لطيفٌ

الرئيسُ عباس في خطابه أمام المجلس المركزي بالأمس.. أسهب بشكل كبير في السرد التأريخي والمظلومية الفلسطينية؛ .... لتثبيت الحق التأريخي لشعبنا الفلسطيني في أرضنا، وهذا التأريخ والسرد له، أعتقد بـأن مكانّه ليس في خطاب يوجه إلى شـعبنا الفلسطيني، وكذلك هذا السرد جرى في أكثر من خطاب وفي أكثر من محفل دولي، وجيد هذا الإسهاب أن يوجه لغير الشعب الفلسطيني، فالشعب الفلسطيني الذي يعاني من الاحتلال ومسلسل إجراءاته وممارساته القمعية كُلّ يوم، أَصْبَح أطفاله قبل شبابه وشبابه قبل شيوخه خراء، في الطبيعة الكولنيالية لهذا الاحتلال الصهيوني، والهدف الاستعماري من إقامة هــذا الكيان في قلــب العالم العربــي، والدور والوظيفة المناطة به.

وكذلك تطرق خطابه إلى بعض المواقف التآمرية على القضية الفلسطينية ومشروعها الوطني، من قبل دول ما مى بمحور الاعتدال «الاعتلال» العربي، الذي وضع عباس كل البيض الفلسطيني في سَلته، وبقى حتى ما قبل قرار الرئيس الأمريكي المتطرف ترامب الاعتراف بالقــدس عاصمــةً لدولة الاحْتــلَال، يتحدث عن أن الأمريكان جادون في حل للقضية الفلسطينية، رغم كل الشواهد الني كانت تقول بأن هذه الإدارة الأمريكية، هي الأكثر سفوراً ووقاحةً وعداءً لشعبنا الفلسطيني، وبعد أن «وقعت الفأس في الرأس»، كمّا يقول المأثور الشعبي، اكتشف الرئيس عباس والفريـقُ المُحيطُ به بأن ما يسمى بـــ «صفقة القرن» هــي صفعة قرن، وبأن حلفاءه الموثوقين جزءٌ من هده الصفقة، المستهدفة تصفية القضية الفلسطينية.

أما حول المصالحة الفلسطينية، فواضحٌ من خطاب الرئيس وهجومه الكبير على حركتَى حماس والجهاد الإسْلَامي، بأن هناك أزمـةً عميقـةً في النظـام السـياسي

الفلسـطيني، وحالة من فقدان الثقة، وعدم القدرة على نظم برنامجي سياسي موحد، ولا حتى رؤيا واستراتيجية موحدتين، والحديث عن الوضع في قطاع غزة قد تغير، وبأن هناك حلاً لقضية الكهرباء غير مسنود بحقائق، وعدم التطرق إلى رفع العقوبات المفروضة على أهلنا وشعبنا في قطاع غزة..

كُلُّ ذلك يؤشر إلى أن المصالّحة التي يقول الرئيس بأنها غير متوقفة، فرص تحقيقها في المدى المنظور غير متوفرة، وربما عدم تحقيقها في قضية مركزية كقضية القدس يدفعنا للقول، بأننا إما انقسامٌ يتأبد ويتشرعن، وهنا نلمس بأن هناك شـخصنةً عاليةً للأمور، حتى في الحديث عن انضمامنا للشرطة الدولية «الإنّتربول» هناك شخصنة، والحديث بعدم وجود فساد في السلطة وهيئاتها ومؤسساتها يفتقر إلى الكثير من الدقة والمصداقية.

والمرافعة المطولة التى طرحها الرئيس عباس وتطرق فيها إلى إنجازات الحكومة والإنجازات المتحققة سياسيأ ودبلوماسيأ وقانونياً، والدور الأمريكي العدائي لشعبنا الفلسطيني وقضيتنا الفلسطينية، من خلال استخدام 83 «فيتو» في مجلس الأمن ضد قرارات لصالح الشعب الفلسطيني، وخفايا مفاوضاته مع الإسرائيليين وغيرها من القضايا السردية الأخرى، في إطار الضغوط الكبيرة التي مورست عليه والمغريات المادية الكبيرة التيّ قدمت له للقبول بما يسمى بـ «صفقة القرن»، وصلت نهاياتها في الدقائق الأخيرة، إلى خلاصة انتظرها الجالسون في قاعـة المؤتمـر، بعد حالة ملـل تسربت إلى عُقولهم وقلوبهم.

الآن مـن الواضح أن السـلطة -كما يقول المأثور الشعبي- «كمن يبلع سكيناً»، لا هي قادرة على الموافقة على ما يسمى بصفقة القرن، والتموضع تحت سقف عباءة المحور العربي المتلفع بالعباءة الأمريكية، وهو سبب بلاؤنا وماًسينا كشعب فلسطيني، ولا هـى قادرة وراغبـة في الخروج من تحتّ عباءة هذا الحلف إلى حلف ومحور المقاومة،

حتى لا تخسر الدعم المالي لها من هذا المحور، وكذلك حتى لا تثير غضب هذا المحور عليها، وهي التي وضعت كل البيض الفلسطيني في

ومن هنا هي تريد أن تتخذ موقف اللا موقف وتمارسُ سياسة «اللعم»، وهي تبحث عن مرجعية وعباءة افتراضية جديدة ، بحيث تستمر في التفاوض من خلال رعاية دولية جديدة، بحيث تمنع بروز أي تيار أوْ شريك فلسطيني يمكن له أن يستجيب للمشروع الأمريكيّ الإسرائيلي، وبالتالي هذا الفشــل والمنع، يمكن أن ينتج رعاية دولية جديدة للمفاوضات الفلسطينية- الإسرائيلية، وأن أقول بان البحث عن رعاية دولية جديدة، سيعيدنا إلى الدوران في الحلقة المفرغة، ودهاليز المفاوضات العبثية، حيث أن أي رعاية أوروبية غربية- روسية- صينية، تحتاج لكي تنضج إلى سنوات، وتعديل جدي في ميزان القوى، وهذا لن يتحقق بدون فتح القرار والخيار الفلسطيني، على أكثر من شكل كفاحي ونضالي، والولوج إلى اوسع وأرحب فضاءً عربي- إسْلَامي- دولي، وبما يشمل محور المقاومة، والقوى الإقليمية

الشعب الفلسطيني والحضور لم يحصلوا على أجوبة شــافية عـلى القضايا والأسـئلة الكبرى، في خطاب الرئيس عباس، وكذلك لا أعتقد بل أُجزم، بأن هناك مشروعاً للوحدة ستقوده السلطة، فالسلطة تريد أن تُبقي نفسَـها متموضعةً بين محورَين، المحور العربي- الأمريكي ومحور المقاومة، وفي نفس الوقت ضمن خيار واحد، خيار المفاوضات والمقاومة الشعبية السلمية، ولذلك جوهر سياسة عباس والسلطة، ستبقى عدم تحقيق الوحدة الفلسطينية، بل ربط ذلك بالنزاع، للإفادة من عدم التصادم في تعزيز الوضع نحو التفاوض، والإفادة من عدم التعاون لعدم خسارة تصنيف الغرب لعباس كشريك في عملية سلام.

\*كاتب فلسطيني

## التصالح والتسامح أساس بناء اليمن الجديد

## محمد صالح حاتم

ما أحوجنا اليوم إلى مد جسور التواصل، وطى صفحة الماضى الكئيب بكل آلامه وأحزانه ومآسيه. ما أحوجَنا إلى نشر ثقافة الأخوّة والمحبة والسلام، من خلال مبدأ التصالح والتسامح. ما أحوجنا إلى الألفة والتكافل وصلة الأرحام والقرابة، ليس من حيث النسب وحسب ولكن من حيث الانتماء والهوية.

ما أحوجنا إلى نبذ ثقافة الكراهية والحقد بين أبناء المجتمع الواحد خلال ما تعيشه اليمن من وضِع مأساوي لا تُحسَدُ عليه، فهي تتعرض إلى أُكْبَــر عدوان عسـكري في تأريخها، ليس هذا وحسب، وحصار اقتصاّديّ وانتشار للفقر والأمراض بين أفراد الشعب اليمني العظيم، كُلّ هـذا يجعلنا أن نقف صفاً واحداً ضد هذا العدوان ونعمل على إفشال مُخَطِّطاته، وذَلك بلم الصفُّ وتوحيد الكلمة وتكاتف الجهود، لنحقق النصر ونحرر الأَرْض المغتصبة المحتلة، فالعدو يعمل إلى تمزيق الجسد اليمني وتفتيته على أُســاسُ طَائِفُي وَمَذْهَبِي وَمِنَاطَقَــيَّ، فَهُو يَعْمَلُ على إنشــاء تكتــلات ومجالـس انتقالية صغيرة تعمل على تنفيذ مشروعه الاستعماري الجديد، فهو يريد تقسيم اليمن إلى دويلات صغيرة وكنتونات ضعيفة، ومشيخات وسلطنات كما كانت سابقاً، فها هو اليوم يحتل أجزاء غالية من تراب اليمن الحبيب يحتل عدن ولحج وأبين وحضرموت وشبوة والمهرة وسقطرى، ويعمل على نهب ثرواتها النفطية والغازية وموروثها الثقافي والحضاري كما هو حاصل في سقطرى.

تحلُّ علينا الذكرى الـ 32 لأحدَّاث 13 يناير المشــؤومة، تلك التــي حصــدت أرواح الآلاف من أبناء اليمن الجنوبي سابقاً، حيث كانت تحصل تصفيات بين أبناء تلك المحافظات بالبطاقة الشخصية، فهذه الذكرى التي يسعى الاحتلال إلى تكرارها مرة أُخْرَى من خلال سعيه إلى زرع التفرقة والكراهية بين أفراد الشعب اليمني، من خلال الحزبية والمذهبية والطائفية وسعيه إلى تنفيذ مشروع أقلمة اليمن على أساس تشطيري الذكرى مناسبة للتصالح والتسامح بين أبناء الشعب اليمني الواحد، فلا نجعل من الحزبية وسيلة هدم وقتل، فالحزبية هي وسيلة وليست غايةً، الحزبية هي ثقافة لزرع الكراهية والحقد، ولا نجعل من المذهبية طريق إلى القتل والحروب باســم الدين، فالمذهبية والاختلاف ليست رحمة كما يقال بل أَصْبَحت اليوم نقمة، من خلال استغلالها من جانب أعدائنا لزرع الفتنة والتفرقة والقتال فيما بيننا.

فيجب علينا أن نفوِّتَ الفرصة على أعدائنا ونبدأ بلملمة البيت اليمن وتوحيد الصف وتضميد الجراح ونسيان الماضي بكل جراصه وآلامه وأحزانه، وإصلاح الخلل والأخطاء التي رافقت الفترة الماضية، فلا نجعل من ماضيتًا نقمة علينا وأن نضيع حاضرنا ونهدم مستقبلنا باسم الانتقام من الماضي، فاليمن تتسع للجميع وهي

أمانة في رقاب الجميع. بالتصالح والتسامح والحفاظ على الوحدة نفشل مُخَطِّطات أعدائنا ونحرر أراضينا ونصوّن أعراضنا، ونحمى وندافع عن شرفنا وكرامتنا.

كفاناً تفرقاً، كفاناً قتالاً، اليمن الجريح لا يحتمل أكْثَـر، اليمن السعيد الذي فقد السعادة؛ بسبب الحروب التي جعلتـه كَتْيبـاً وتعيســاً وحزيناً، أصلحوا ذات البين، فاليمن بلد واحد من شرقه إلى غربه ومن شـماله إلى جنوبه، ولا عيش لنا ولا كرامة ولا عزة إلّا بوحدة اليمن الأرّض

## إعرف حجمك!

#### عفاف محمد

عبارةٌ فيها من الانتقاص من قدر الآخرين وفيها من العنجهية والتكبر والغرور.. فمهما كان الناس لا فرق بينها إلا يتقوى الله.. لطالمًا سمعنا هذه الكلمات (اعرف حجمك ، من تكون ، أنت لا شيء) وغيرها من كلمات الاستخفاف والسخرية من أفواه تعودت الملاعق الذهبية منذ صغرها وتربت على قيم غربية وقيم لا إنْسَانية بل وغالباً ما كانت تربيتهم على يد خادمات فلبينيات وسيريلينكيات وغيرها من الجنسيات المتنوعة.. فيشبون ويترعرعون على مشاعر جافة وديناميكية لا طراوة فيها ولا نوازع الشفقة والتراحم ولا اللين ولا أية شمائل يعربية.. وهذا حال أمراء بني سعود وبني زايد ومن جاورهم.

لكم استخفوا باليمني وأسموه أبو يمن بسخرية ولن ننسى أحداث تأريخية مثل مجنزرة تنومة والتي قتلوا فيها الحجاج اليمنيين بعنصرية بغيضة وإبادة عرقية مقيتة من أمراء السوء الذين لا يتحلون بأدنى سـجايا العرب الذيـن يفاخرون بها جزافاً ، فلا كرم ولا فروسية ولا نخوة ولا نجدة ملهوف فقط يجيدون الشاعر الماجن وتربية الصقور والنوق والخيول وشراء الأسلحة. اعرف حجمك كلمة مهينة نطق بها فهد الشليمي ذاك البشري

المتغطرس ولا يشرفنى أن أحفظ اسمه وغيره من موّاقع التواصل سمعناها وسمعنا أمثالها وماخفى كان أعظم مما قيل باحتقار وانتقــاص من خلف الجــدران.. وقد قيلت هــذه الكلمة لعنترة بن شـداد الفارس المبرقع أقصد الملثم الذي أجَّجَ الفتنة ومن ثم تسبب

في مقتل عمه واليوم يسرف بعنترية مفقوءة لا قبولَ لها ، فهو . مُثـل الراقصة على الســلم لا يأبه لها الذي فــوق ولا الذي تحت لم يطل عنب اليمن ولا بلح السعودية..

لم يتعظ ولم يدر أن قوة ما يسمونهم بالحوثيين قد فاقت كُلّ

القوى وجعلت كُلِّ مَبغض لهم يخسر الرهان.. كثيرٌ هم من أُهينوا بهذا الشكل، ولكم سمعنا هذا الذي هو مجرد محلل وهو يسخر من المرتزقة ويعنفهم ويهينهم بقوله (خـلاص ما في فلـوس اعطيانكم كثير وما سـويتوا شي) إهانة ما بعدها إهانة فأيُّ رجل حر شريف يرضى أن يتذلل لَّلوك البعير ويقبل أياديهم ومن ثم يرفسوه بأرجلهم بسخرية!!

بلدي وأهلي وإن جاروا عليا عزاز.

أقبلُ ثرى وُطني وأعيش بين براثين الصواريخ اشرف وأعز لي من إهانة المتخمين بالرفاهية والخاوين من المبادئ..

والشواهد كثيرة للمهانين في فنادق الرياض وكأنهم نزلاء سجون ، فلا تغبطنَّ ذليلاً في معيشته ، فالموت أهونٌ من عيش على مضض، والرجال تقاس بالمواقف لا بالدراهم والعقالات المفرغة

عـودوا بلدكـم أشرف وأكرم وأعز لكـم ، وصدق المثل الشعبي القائل (ما يحكُ ظهرك مثل ظفرك) ، ولن يقبلك أحد بعيوبكُ ومساوئك غير أهلك وبلدك..

راجعوا أنفسكم قبل أن تتبعكم الأذية وقبلها الضزي والعار وأخيراً الندم.. راجعوا أنفسكم قبل أن يقذفوها في وجوهكم كما في وجه الفارس الملثم.. اعرف حجمك!!

بل لو نعقل ونفهم، أن كُلِّ ما يتوعدنا به الآخرون في هذه الدنيا، لا يساوي

# الحسرات والندم الذي قد يتعرض له الإنسان يوم القيامة إذا قدم على الله وهو ممن عصاه، وصدف عن رضاه.. تلك الحسرات، وذلك الندم الشديد يقول الله وهو ينقل لنا صورة من مشاهد ذلك الندم الذي سيحصل للعاصين - يقول تعالى: {وَيَوْمُ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ} يعض أنامله من الألم، من الندم، من الحسرة: {يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا يَا وَيُلْتَا لَيْتَنِي امَّ أَتَخَذْ فُلانًا لَيْسُولِ سَبِيلًا يَا وَيُلْتَا لَيْتَنِي التَّخَذْ تُعَمَّ الرَّسُولِ سَبِيلًا يَا وَيُلْتَا لَيْتَنِي مَا الذَّهُمَ عَمْ الرَّسُولِ سَبِيلًا يَا وَيُلْتَا لَيْتَنِي لَمْ أَتَخِذْ فُلانًا لَيْسَاتِ هذه كلها عبارات حسرة

وندم؟ ندم يقطع القَلوب، يعض المجرم، يعض الظالم على يديه يعضها من شدة الأسف، والألم، من الحسرة والندم. [معرفة الله ــالدرس 15]

بل قد يحدث لك هنا في الدنيا وأنت تملك الكثير، الكثير من وسائل الترف والراحة، فيعرض لك أمراض تحول بينك وبين أن تتمتع بما بين يديك، فترى الآخرين من حولك يتمتعون بكل ما لديك وأنت لا تستطيع أن تذوق من هذا، ولا أن تقرب هذا، من شتى الأصناف التي تمتلكها، تلك الأصناف التي بعت بها دينك، تلك الأصناف التي أحبطت بها ذمتك، وأهلكت بها نفسك. إذا فليس شيء هنا في الدنيا من النعيم، ولا من وسائل الترغيب ما يمكن أن تقارن بينه وبين موضع سوط في الجنة. [معوفة الله — الدرس 15]

## القعودُ والتخاذلُ عن مواجَهة الأعداء ليس من (الحكمة) في شيء.. ولن ينعم بالسلام من هكذا نهجه

#### المس<del>محة</del> : بشرى المحطوري:

ألقى الشهيدُ القائدُ سلامُ الله عليه مصاضرةً \_ ملزمة \_ [ وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ] متناولاً فيها موقَّفَ الجن منَّ القرآن الكربِم ومِن الرسالة المحمدية، حيث كان موقفُ الجن أحسنَ وأفضلَ بكثير من موقف الآلاف من البشر الذين يُدْعَون إلى َ دين الله، وكتاب الله، فيصموا آذانَهم عن الهدى، بل ويجمعون كيدَهم لمحاربة الإسلام، ونبي الإسلام، ووَرَثَـة الكتاب أعلامُ الهدى، فقد حكى عنهم أنهم وصلوا إلى عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واستمعوا للقرآن بإنصات شديد، جزء من القرآن، وفهموه، وانطلقـوا إلى قومهـم منذرين لهـم، وداعين لهم إلى الإســلام، لذا فقد سطر الله في القرآن الكريم سُورة كاملة باسمهم [سورة الجن]، وذكر موقفهم أَيْضاً في سورة الأحقاف، عَلّ البشر يأخذون العبرة منهم، في عدم الكتمان للهدى، وتبليغه بطريقة موفقَّة.

## المثبطون.. يتركون اليقينيات، ويميلون إلى الاحتمالات!!

أشـار الشـهيدُ القائدُ سـلامُ الله عليه إلى

مواقــف المرجفين والمثبطـين في الأمة، وكيفَ أن كُلّ جرائم اليهود أمســت واضحة وضوح الشمس أمامهم، وأنها ستصل إليهم لا محالة، ولكنهم يحاولون أن يتناسوا ذلك، ألا يبصروا الواقع، ويرفضوا أن يصرخوا بكلمات الموت لههم، بالرغم من أن أولئك يعملون على إماتتنا فعلاً، حيث قال: [من المتوقع أن تسمع من بعض الناس هنا، وهناك: يسخر من هذا الشعار، أو يتهرب من المشــاركة فيــه، أو يخــوّف الآخرين من أن يرفعوه، فيتوقع أنه قد يحصل كذا أو قـد يحصل كـذا، أو ربمـا، أو احتمـالات...، وهـذا هـو مـن ضعـف الإيمـان؛ لأننـا نجدُ هـذا الشـخصَ هو مـن ينطلق على أسـاس الاحتمالات، ويترك اليقينيات، اليقين الذي يأمر بالعمل في القرآن الكريم، الخطر المتيقن العمل المتيقن جدوائيته، يترك اليقين، ويميل إلى الاحتمالات: [ربما يكون هذا الشعار يثير الدولة فيحصل شيء، ربما هذا يثير أمريكا فيحصل شيء!].

#### الاستدلالُ بأحداث الحادي عشر من سبتمبر2001م:

واستدل الشهيدُ القائدُ سلامُ الله عليه على أن اليَهُوْدُ والنصارى أكثر اهتماماً بأمر أمتهم منا، وذلك بردّة فعلهم تجاه المسلمين بشكل عام، بعد أحداث 11/ من سبتمبر في نيويورك، حيث قال: [حادث واحد حصل في نيويورك حادث واحد تحرك لله المواطنون من اليهود والنصارى في مختلف بلدان أوروبا وضربوا المسلمين في الشوارع وهاجموهم إلى مساجدهم وإلى مراكزهم وقتل كثير منهم وسجن كثير وأوذي كثيرٌ من المسلمين

هناك، انطلقوا هم على أساس حادث واحد على مبنى واحد، أما نحن فمنَّات الحوَّادث على أمــم بأكملهـا على عــشرات المباني على عشرات المساجد على عشرات المستشفيات على عشرات المدارس في مختلف المناطق الإسلامية ولا نتحرك، أليس هذا يعنى بأن أولئك أكثرُ اهتماماً بآمر أمتهم أكثر منا ؟ هم من انطلقوا حتى في استراليا، - وأين استراليا من أمريكا؟ - وفي بريطانيا وفي فرنسا وفي ألمانيا وفي مختلف المناطق، انطلقوا لإيذاء المسلمين وضربهم بعد ذلك الحادث، حادث على مبنى واحد وليس من المحتمل أن يكونَ ذلك بتخطيط أيَّة جهة لا دولة إسلامية ولا دولة عربية ولا منظمة من المنظمات داخل هذه البلدانِ، وإنما هو من عمل الصهيونية نفسها، فأنت عندما تشاهد أنهم يميتون أمتك ويميتون دينك فعلاً - بالفعل وليس بالقول فقط - ثم تجبن أن تقول قولا: الموت . الأمريكا - الموت الإسرائيل، أليس هذا يعني بأنك لم تصبح شيئاً ولم تعد شيئاً؟ وأنك في الواقع أصبحت صفراً في هذه الحياة].

## الناس المسالمون العُزّل.. هم أول من يُضربوا:

وحذَّر سلام الله عليه من المواقف الخطيرة التى يتخذها بعض الناس تجاه أعدائهم، والمتمثلة في الدعوة إلى القعود والسكوت، ويرون أنَّ ذلك (حكمـة) وأنهم بذلك سيعيشون في أمان، حيث قال: [الذي ينطلق ليثبط وإن كان قد فهم فعلاً لكنه إنسان لا يهُ مُّ له شيء، لا يهمه إسلامه، لا تهمه أمته، يسكت لأنه يرى أن سلامتَه في أن يسكت، ويرى أنه عندما يتجه إلى كيف يحافظ على أمنه وسلامته. نقول: أنت غالط على نفسـك، أنت تجني على نفسك من حيث لا تشعر، أنت تهيئ نفَّسك لأن يكون لك عدوّان مقابل عدو واحد، أنت لا تتأمل الأحداث جيداً حتى تعرف أن أولئك الذين وقفوا موقفك هم عادة الضحية الأولى أمام كُلّ حَـدتْ يحصل، عندما نشـاهد التلفزيون سـواء عـن أفغانسـتان أو عن فلسـطين أو غيرها، ألستم تسمعون ونسمع جميعاً أنه كثير من أولئك ضربوا وقتلوا ودمرت بيوتهم وهـم كمـا يقولون عـزَّل، العزل هـم هؤلاء الذين هم كـ [الأثوار]يعتزلون وهم من قد قرروا بأنه لا دخل لهم وأنهم سَيسلمون، هم شاهدهم هم يكونون هم الضحية وأُول من يُضرب، إنهم لا يسلمون أبداً، ضُربوا في أفغانستان وضُرُبوا في فلسطين].

وفي نفس السياق قال أيضاً: [ونقول لهم أَيْضاً من يفكرون هذا التفكير: تابعوا التلفزيون وسترون.. هل إن أولئك المجاهدون وحدهم يُضربون المجاهدون في الشيشان وفي البوسنة وفي فلسطين وفي لبنان وفي أفغانستان وفي أي منطقة؟ أم أن الضرب الأكثر والنقص الأكبر يأتي في

مَـنْ؟ في أولئك الذين قرروا القعـود، هم من تسمع عنهم يقال عنهم (مدنيين وعُزّل)، ثم انظر أولئك المدنيين والعزل هل هم نساء وَأُطفَالَ؟ . أم أنك ترى فيهم الكثير من الشباب، ترى فيهم الكثير من الرجال الذين كان باستطاعتهم وبإمكانهم أن ينطلقوا في عمل فذلوا ودُمِرت بيوتهم على رؤوسـهم، ودمرت مزارعهم ثم أصبحوا يبكون كما تبكي النساء، ثم في لله ولا في سبيله. لا يرون لأنفسهم عزاً ولا مجداً أمام ما يشاهدونه من دمار، لكنك أنت عندما تنطلق في مواجهة عدوك فإنك سـتُكون أقل ألماً في داخُل نفسـك أمام ما تشاهد من ضرباتهم في بيتك أو في أولادك. السيد حسن نصر الله عندما قُتلُ ابنه هل بكى كما يبكي أولئك؟ بكل ارتياح . بل قال عن ابنه أنه هو من هاجم أولئك وغزاهم هم، لم ينتظر في بيته حتى يأتوا هم فيضربوه، هكذا كلام الرجال].

## المواقفُ الحكيمةُ التي يجبُ اتخاذُها ضد اليهود:

وفنَّدَ الشهيدُ القائدُ سلامُ الله عليه

أقوال البعض بأن الحكمة تقتضي المهادنة والسكوت، وعدم تأجيج اليهود والنصارى صدنا، أو تأجيج الحكومة ضدنا، وأن هذا سيؤدي إلى السلامة والعيش بأمان!! فقال: [إن من يَسْلَم حقيقة ومن هو أبعد عن الخطر حقيقة ومن ترضى نفســه حتى ولو تَّى رَبِّي أصابِه شيء هم المجاهدون {أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهُ مَنَ مَا الْجَاهِدِهِ الْمَعْلَى الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنَّ السُّوءِ}، وقال سبحانه وتعالى في آَيةٌ أُخْرِيَّ: {كَذَلِكُ حُقّاً عَلَيْنَا نُنْج الْمُؤْمِنِينَ}. المؤمنون هم من يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر، هم من يجاهدون في سبيل الله بكل مــا يســتطيعون، هؤلاء هــم من يصح أن يقال لهم - بمعنى الكلمة مسلمون - والإسلام هـو ديـن السلام لمـن؟ لمن هم مسلمون حقيقة؛ لأنهم من يبنون أنفسهم ليكونوا أعزاء أقوياء، هم من يبنون أنفسهم ليســتطيعوا أن يدفعــوا عن أنفســهم الشر، ليدفعوا عن أنفسهم الظلم، ليدفعوا عن بلدهم الفساد، ليدفعوا عن دينهم الحرب فهم أقرب إلى الأمن والسلام في الدنيا وفي

## (بقية السيف، أبقى ولدا، وأكثر عدداً)

واستشهد سلامُ الله عليه بكلام للإمام علي عليه السلام يحث فيه على وجوب العمل على أن يكونَ المجتمعُ قوياً، معه أسلحة قوية، مؤثرة على العدو، لكي يرهب جانبنا، ويعمل لنا ألف حساب، واستشهد أيضاً بمقارنة بسيطة بين قوة الإيرانيين والفلسطينيين، حيث قال: [نحن نعلم أن الغرب أن أمريكا وإسرائيل تحمل من العداء لإيران أكثر مما يحملونه للفلسطينين، ولكن هل الستطاعوا أن يعملوا شيئاً ولكن هل استطاعوا أن يعملوا شيئاً بالإيرانيين؟ وهم من يمتلكون صواريخ

بعيدة المدى، ويمتلكون قنابل نووية، · ويمتلكون كُلِّ شَيء؛ لأنهم يعرفون أن أولئك ليس من السـهِل أن يدخلـوا معهم في حرب، ســتكون حرباً منهكــة جداً لهــم في مختلف المجالات، كما قال الإمام على (عليه السلام) ((بقية السـيف أبقى ولداً وأكثر عدداً)) إنما يأتى النقص في من يجعلون أنفسهم كما نقـول [مدافخ] أولئـك العزل.. ألـم يقتل في أفغانستان الكثير من أولئك؟ قرى بأكملها دُمــرت. هنـــاك الحــسرة أن تدمــر بيتك وأن تقتل أسرتك، وأنت لا تسرى أنك قد عملت بالعدو شــيئاً، ســتندم على أنك اتخذت قراراً كان قراراً خاطئاً بالنسبة لك وكانت نتيجته عكسـية عكس ما كنت قد رســمته لنفسك، إنهم لا يسلمون أبداً أولئك الذين يقولون لأنفسهم: [أما نحن ما لنا حاجة]. ويقولون كما يقول المنافقون عندما يرون المؤمنين ينطلقون في مواقف - مهما كانت بسيطة . - عندما يرون المؤمنين ينطلقـون في مواقف ضــد دولَّهُ كَـبرى {غَرَّ هَــؤُلاءِ دِينُهُــمْ}، ألم يقل المنافقون في ذلك العصر أيام رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) عندما انطلق المسلمون لمواجهة دولة الروم، ودولة الروم كمــا تواجه أمريكا الآن: {غَرَّ هَــؤُلاءِ دِينُهُمْ} مساكين مغفلين يذبحون أنفسهم، كيف باستطاعتهم أن يؤثروا على دولة عظمى؟! لا، إن المغرورين هم أولئك، هـم الذين غروا أنفســهم. وجاء القرآن الكريــم ليؤكد أَيْضاً أن مـن يتخذون قـرارات كهـذه - ليقعدوا -

## مما يعاني منه المجاهدون]. تثبيطُ المنافقين للمسلمين في غزوة تبوك:

إنهم لن يسلموا وهم من ستنالهم العقوبة

، أن عن الساق أضعاف من الآلام والنقص أكثر

ولفت ســلامُ الله عليه إلى موقف المنافقين في المدينة المنورة، عندما قرَّرَ رسولُ الله . صـــلى الله عليه وآلــه وســلم أن يذهَبَ لغزو الروم، وأنهم عملوا جاهدين على أن يثبطوا المسلمين، وقد سطر الله ذلك قرآنا يتلى إلى يــوم القيامة، وذكــر هذا الأمر فيه إســقاط عــلى الواقع الذي نعيشــه، حيث أن المرجفين كثيرون في زمننًا، حيث قال: [ويقولون كما يقـولُ المنافقون عندما يـرون المؤمنين ينطلقـون في مواقف - مهما كانت بسـيطة - عندما يرون المؤمنين ينطلقـون في مواقف ضد دولة كبرى {غَرَّ هَؤُلاءِ دِينُهُمْ} ألم يقل المنافقون في ذلك العصر أيام رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) عندما انطلق المسلمون لمواجهة دولة الروم، ودولة الروم كما تواجه أمريكا الآن: {غَرَّ هَــؤُلاءِ دِينُهُمْ} مساكين مغفلين يذبحون أنفسهم، كيفُ باستطاعتهم أن يؤثروا على دولة عظمى؟! لا، إن المغروريـن هم أولئك، هـم الذين غرّوا

مضيفاً أن مَن يفر من المواجهة خوفاً من الموت فإن الموت سيأتيه لا محالة، حيث

قال: [وجاء القرآن الكريم ليؤكد أَيْضاً أن من يتخذون قرارات كهذه - ليقعدوا - إنهم لن يسلموا وهم من ستنالهم العقوبة بأضعاف أضعاف من الآلام والنقص أكثر مما يعانى منه المجاهدون. إن الله حكيم وبيده أمور الناس جميعاً، فأنت لا تفكرُ أنك عندماً تخطط في داخل نفسك فترجّح أن تقعد وأن قعودك هو السلامة، إن هناكُ مَن هو عليم بذات الصدور، هو يعلم ما في أعماق نفســك وهو لن يغفل عنك؛ لأنك واحد من المسلمين، إنك واحد ممن هو في واقعه قد أعطى الله ميثاقاً؛ عندما تقول بأنك مسلم وأنك مؤمن، إنك حينيد ممن يقر على نفسه بأنه ممن قالوا سمعنا وأطعنا، وهذا هو ميثاق بين الله وبين الإنسان، الله الذي يعلم بأعماق سرائرك، بسرائرك في أعماق نفسك هو من يَجعُل ما تَفْكُر فيه بعيداً وَمستحيلاً { أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِيـنَ خَرَجُّوا مِنْ دِيَارِهِــمْ وَهُمْ أُلُوفُ حَـذَرَ الْمَــوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّـهُ مُوتُوا} ألم يقل الله هكذا، مُوتوا؟].

## أرادوا القعودَ لكي يَسْلَمُوا.. إذن لن مَسْلَمُوا: \_

واستنكر سلامُ الله عليه أولئك المثبطين المنطلقين في الناس يشيرون عليهم بالقعود وَالسكوت وعدم مناصرة الحق؛ لأن ذلك هو (الحكمـة) والذكاء والدهاء والسياسـة تقتضى هذا، فقال: [وأنت تلمس أنت في زمانك وأمام ما تقوم به من عمل، تلمس أولئك الذين قرروا لأنفسهم أن يسكتوا، وأن ينطلقوا ليثبطوا عنك، تراهم فرحين بما هم عليه، أنهم يرون أنفسهم الحكماء والأذكياء، والذين فهموا كيف يبعدون أنفسهم عن الخطورة، هنا قال الله عن أَمثالهم: { فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلافَ رَسُــُولِ اللَّهِ وَكَرِهُــوا أَنْ يُجَاهِــُواَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِــهِمْ فِي سَــِيلِ اللَّهِ} كرهــوا، ضعف في إيمانهم، ضعف حتى في رجولتهم، ليس لديهم إباء كما لدي الرجال، وقالوا للآخرين: {لا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَٰدٌ حَرَّاً لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ.

أم يهدد أولئك بأنهم إن كان عدم خروجهم تحت عنوان: أن الوقت حار لا نستطيع أن نخرج في الحر هو في الواقع ليس عذراً مُترراً، أنتم تعدم دون مبرر، وأنتم تشاهدون رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) وهو إنسان كمثلكم يؤلمه الحر والبرد، فهل أنتم أرحم بأنفسكم وقرثرون أنفسكم على رسول الله بأنفسكم وعلى رسول الله في القضية مبرر لقعد هو، لكن ليس هناك مبرر، وليس هو ممن يبحث عن المبرات هذا؟ أليس يعني هذا بأن قعودكم عصيان، هذا؟ أليس يعني هذا بأن قعودكم عصيان، وأن قعودكم من منطلق أنكم تريدون أن تسلموا، إذاً فلن تسلموا، وراءكم النار إن كنتم تفقهون].

## 1000 مستوطن يقتحمون قبر النبي يوسف وقوات الاحتلال تعتقل 11 فلسطينيا

من مدينة رام الله المحتلة

اعتقل جنود الاحتلال الصهيوني

## الحسري : فلسطين المحتلة

اقتحم نحوُ 1000 مســتوطن صهيوني، أمس الثلاثاء، قبر نبى الله يوسف عليه السلام بمدينة نابلس الفلسطينية تحت حماية مشددة من القوات الصهيونية، بالتزامن مع اعتقال 11 فلسطينياً من مدن الضفة الغربية المحتلة.

ونقلت وكالة «فلسطين الآن» عن الناطق باسم جيش العدو الصهيوني إن قواته أمنت دخول نحـو (1000) مسـتوطن إلى

يوسف» في المدينة.

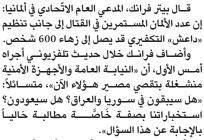
وشهدت عملية الاقتصام رشـقاً بالحجـارة والزجاجـات الحارقة.

الاحتلال الإسرائيلي، في اليوم نفسه، حملة اعتقال ودهم في عدد من مدن الضفة الغربية المحتلة، حيث أفادت مصادر فلسطينية، أن مواجهات عنيفة اندلعت في مدن نابلس وبيت لحم، فيما تم قوات اعتقال 11 فلسطينياً من مدن الخليل

شــقيقين بعد مداهمة منزلهم في بلدة سلواد شرق المدينة، فيما من جهة أخرى، نفذت قوات اعتقلت وحدات أخرى من قوات الاحتلال أسيراً مصرراً، خلال اقتحامها مدينة جنين، إضافة لاعتقالها لشاب خلال المواجهات في شارع عمان في نابلس، بعد تعرضه للإصابة بالرصاص المطاطي في القدم، واعتقلت شاباً آخر من منطقة المخفية



## سلطات برلين: 600 ألماني ما زالوا يقاتلون في صفوف داعش



وأوضح المدعى العام أن قرابة ألف ألماني قد سافروا إلى سوريا والعراق، وأن ما يتراوح بين 100 و 150 منهـم لقوا حتفهم هناك، فيما عاد إلى ألمانيا

وكانت الحكومة الألمانية قد أعلنت في وقت ابق، أنها تتوقع عودة أَكْثَر من 100 طُفل إلى ألمانيا معظمهم من الرضّع، وهم من أبناء المقاتلين الألمان الذين انضموا إلى «داعش».



## 20 قتيلاً و63 جريحاً في اشتباكات بالعاصمة الليبية طرابلس



#### المسكرة: متابعات

ذكرت وسائلُ إعلام ليبية نقلاً عن وزارة الصحة في حكومة الوفاق الوطني أن حصيلةً ضحايا الاشتباكات التى شهدها محيطُ مطار «معيتيقة» في العاصمـة الليبية طرابلس بلغ 20 قتيلاً و63 جريحاً.

واندلعت اشــتباكاتٌ عنيفةٌ عند الســاعة، صباح أمس، بين مسلحي كتيبة «رحبة الدروع» الموالية لحكومة الإنقاذ الليبية السابقة والمتحالفين معها من جهة، وقوة الردع الذَاصَّــة التي التحق بها مجموعة

«كتائب طرابلس» لصد الهجوم» في محيط مطار معيتيقة بالعاصمة.

وأشارت السلطات الليبية إلى أن الاشتباكات ثارت بعد أن حاول مسلحو كتيبة «رحبة الدروع» تحرير عدد من المعتقلين المشبوهين بصلاتهم بتنظيمات إرْهَابية من مركز احتجاز في محيط المطار.

وفي وقت لأحق أعلنت قوة الردع عن عودة الاستقرار إلى المنطقة والقبض على بعض المهاجمين، مشيرة إلى أنها خسرت 8 حـراس في الاشـتباكات، فيمـا ذكرت قوة الردع على صفحتها في موقع «فيسبوك» أن من بين المهاجمين «مجرمين مطلوبين لدى

قوة الردع بعد هروبهم وانضمامهم لهذه

وجاء في بيان صدر عن المجلس الرئاسي لحكومـة «الوفـاق» أن الاعتـداء عـلى المطارّ كان يستهدف إطلاق سراح الإرْهَابين من تنظيمات عدة، بينها «داعش» و»القاعدة».

وأدان المجلس الاعتداء واعتبره «عبثاً بأمن العاصمة حيث عرض حياة المسافرين وسلامة الطيران للخطر وأدى إلى ترويع كان المنطقة»، مضيفاً إن الاعتداء «لم يهدف إلى محاولة إطلاق سراح الإرْهَابيين فحسب، بل يدخل في نطاق محاولات عرقلة الانتقال السياسي السلمي في البلاد».

## الكيان الصهيوني يخصص 4.4 مليون دولار لإنشاء سكة حديدة تصله بدول عربية على رأسها السعودية

وافقت حكومةُ الاحتلال الإسرائيلي على تخصيص ميزانية قدرها 15 مليون شيكل؛ لتنفيذ مشروع مد السكُّك الحديدية من الكيان الصهيوني إلى معبر حدودي بالأردن وصولاً إلى السعودية.

ونقلت وكالة سبوتنيك الروسية للأنباء عن صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية، أن القرارَ يقضى بتخصيص 15 مليون شيكل (4. 4 مليـون دولار) مـن ميزانيـة عـام 2019، لتنفيذ مشروع مد الس الحديدية من مدينة بيسان إلى معبر الشيخ حسين، ليتم نقل الركاب والحمولات بالقطارات بدلاً عن استخدام الشاحنات.

وأوضَحت الصحيفة أن هذا المشروع سيخفف الضغط على الطرق للسيارات التي تربط بين الموانئ الصهيونية على ساحل البحر الأبيض المتوسط، وخُاصَّة حيفا وأشدود، وبين الأردن.

وبحسب الوكالة، فإن وزير النقل في الحكومة الصهيونية إسرائيل كاتس صاحب الخطة، يطمح إلى ربط الموانئ الصهيونية بدول أخرى في المنطقة، مثل العراق والسعودية ودول الخليج في المستقبل، كما قال . الوزير إن «خط السـكك الحديدية سيسـتخدم كممـر إقليمي للنقل بين أوروبا ومنطقة الشرق الأوسط، وسيربطها بالبحر الأبيض المتوسط،

وأضاف الوزير الصهيوني: «رؤيتي لربط السعودية ودول الخليج والأردن بميناء حيفا والبحر الأبيض المتوسط ستجعل إسرائيل مركزا للنقل البحري وستعزز اقتصاد إسرائيل، وهنه رؤية واقعية أتقدم بها بالشراكة مع الحكومة الأمريكية والهيئات الدولية ذات الشان».

## انتهاء الإعداد لمؤتمر الحوار السوري في «سوتشي»

نقلت وسائلُ إعلام، أمس الثلاثاء، عن مصدر في «المعارضة السورية» أنه تم الانتهاء من إعداد قائمة المشاركين المقترّحين في مؤتمر الحوار الوطني في سوتشي، وأن توزيع الدعوات بدأ أمس.

وتزامن ذلك مع محادثات دارت بين وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ونظيره الإيراني محمد جواد ظريف، في اتصال هاتفي، حوّل المؤتمرّ الذي من المقرر عقده في يومي 29 و30 من الشهر الجاري في مدينة سوتشى وقالت الخارجية الروسية في بيان لها إن «لافروف وطُرّيف تبادلا خلال الاتصال وجهات النظر حول عدد من القضايا الدولية الملحة وخَاصَّــة مســـألة التُسُوية في ســـوريّا في ســياقٌ مؤتمر الحوار الوطني السوري في ســوتشي وكذلك الوضع المحيط بخطة العمل الشـــاملة المشــتركة بشأن البرنامج النووي الإيراني»

وأضافت الخارجية «أنه استناداً إلى قرارات اجتماع وزراء خارجية دول بحر قزوين المنعقد في موسكو في الفترة بين الـ 4 والـ 5 من كانون الأول 2017 ناقـش الجانبان سـير الأعمال المتعلقـة بالتحضير لمعاهدة الوضع القانوني لبحر قزوين من أجل التوقيع عليها في قمة دول حوض

وكان لافروف قد أُكَّــدَ خلال مؤتمر صحفى أمس أن روسيا ستستمر في جهود مكافحة الإرْهَاب في سـوريا بالتوازي مع التحضير لعقد مؤتمر الُحوار الوطني السوري المقرر في سوتشي أواخر هذا الشهر.

معاذ الجنيد

لأن الـشـعـب كــل الـشـعـب جـيـشُ ذخــيــرتــهُ الـــولايـــــةُ والــكــ لأنــــك تــحـتــهــم يـــا كـــل شِــبــرِ لننار جهنم التحتميراء .. بابُ

## 

العدد (342) الأربعاء والخميس

30 ربيع الثاني 1439هـ - 17 يناير 2018م







## المعركة الأصعب على الإنقاذ

#### طالب الحسني



حكوماتٌ كثيرةٌ وفي بلدان نامية أخفقت في معالجة الوضع الاقتصادي في ظُروف طبيعية، الاقتصاد يحتاجُ إلى سباق للزمن، ويحتاج في ذات الوقت إلى صبر طويل واستراتيجية فيها الكثير من المرونة، في الصروب تتعقد المعالجات، هـُذه نتيجـة حتمية

في اليمن موروثٌ كبيرٌ من الإشكالات التي أوصلت البلاد إلى دولة فقيرة طوال ثلاث عقود،

وتركـة كبيرة مـن الأجهزة التي عملت طوالَ تلـك العقود بروتين كُانَ يخدم تكريس الفساد، وَمؤَّخراً في اليمن عدوان يرتكز بصورة رئيسية على تدمير الدولة واقتصادها ومواردها، وينتهج سياسة الإفقار والتجويع كجزء من محاولات مستمرة لتركيع اليمنيين بعد فشــل العدوان العســكري والحصار المفروض على اليمن منذ قرابة ثلاثة أعوام، أضـف إلى ذَّلك أن المجتمع الدولي ومثلما تواطأ في الحرب العسكرية العدوانية، هـو متواطئ، بدرجة كبيرة، مع الحرب الاقتصادية، ولم يكن نقل البنك المركزي من صنعاء رغــم التأكيــدات على حياديته طوالَ عــام 2015 إلى عدن ومن ثم تُضييعه بشكل كامل، بتواطؤ البنك الدولي سوى إحدى صور هذا التعاون الدولي على إفقار اليمن ومضاعفة أزماته.

حكومةً الإنقاذ ومنذ إعلانها في العام 2016 وحتى الآن تعرضت لكثير من الضغوط لإبقاء الآليّات السابقة في العمل كما لو أن اليمن لا يتعرض لعـدوان، اتضح فيما بعدُ وربمًا كان واضحاً أن صالح وجزء ممن عمل معه كان وراء وضع الكثير من العراقيل أمــام حكومة الإنقاذ حتى لا تنجح، وبتجاوز أحداث 2 ديســمبر 2017، واتخاذ المجلس السياسي الأعلى حزمة من قرارات التعيين والتي صـبّ معظمهـا في الجانّب الاقتصادي يفترض بحد الكثيرين أن يكون هناك تُغييرٌ ملموسٌ في تخفيف معاناة الناس، لكن ما يحصل هو العكس، إذ أن ارتفاع سعر الدولار وهبوط الريال اليمني ضاعف من الانهيار الاقتصادي، فهل نحن أمام إخفاق جديد أم أن الوقت لا يزال مبكراً ؟

في التصحيـح وإحـداث معالجات جذريـة في الأداء الاقتصادي للمؤَّسُسات الايرادية المتواضعة والتي لا تزالُ تحت إدارة حكومة الإِنقــاذ فإن الوقت لا يزال مبكراً، فعملية التصحيح تحتاج حتى تنتقــل إلى مقاومة الحرب الاقتصادية ومواجهة نفقات مواجهة العدوان، إلى أشهر حتى تنعكس بشكل ملموس على تحسن الوضع الاقتصادي ــ ولكــن ذلك لا يعني أن تتوقف الحكومة عن البحث عن معالجات سريعة لتخفيف معاناة الناس والإيفاء ببعض الوعود وصرف قسم من مرتبات الموظفين.

الحرب التي يخوضها العدوان ضد اليمن في المرحلة الحالية هي حرب وعدوان اقتصادي بحت، والشعب والحكومة والمجلس السَّياسي الأعلى أمام اختبار هو الأصعب لتجاوز هذه الحرب



الشهيد المجاهد جابر محسن ناصر مرشد شران محافظة صنعاء - مديرية أرحب - بني علي

> بعد الالتصاق بهذه المسيرة بعد الصرب السادســـة وهـِو التحاقي بها بالصَّدق والإيمان، أُوْصِـي أهـلي وإخواني وجميع أصدقائي بتقوى الله والعمل بكتابه الكريم كما قال الله تعالى (وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يُدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ

> وأوصي إخوتي المجاهدين أن يكونوا ثابتين وصادقين ومرابطين في سبيل

وأنتم أيها الأنصار أُوْصِيكم بتقوي الله وأن تكونوا مع هذه المسيرة للأبد. أقول لسيدي ومولاي عَبْدالْلك بدر الدين الحوثى: يا مَن جئتُ لنا رحمةً من الله، فتهديناً وترشدنا إلى طريق الحق، اضرب بنا رقابُ الظالمينُ وحصُونَهم. اللـهُ أَكْبَرِ المُوتُ لِأَمرِيكا - المُوتُ لإسرائيـل – اللعنةُ على اليهود – النصرُ

# وصايا الخالدين

## اليمنيون بين الإبادة الجماعية وإرادة الحياة!!

## عبدالته سلام الحكيمي



آن الأوانُ لليمنيين، بعد ثلاثة أعوام من العدوان السعودي الأميركي وحلفائهما والحصار والتجويع الشامل، أن يدركوا إدراكاً يقيناً أنهم أمام إبادة جماعية، قتلاً بطائرات وصواريخ العدوان أو الموت البطيء تجويعاً؛ بهدف تدمير كيانهم الوطنيّ وشطبه من على الخارطة تماماً، ومن يدّعي غير ذلك إما واهمٌ أوْ متواطئٌ. ولعل أحدث حلقات مسلسل ذلك المُخَطِّط الإجرامي تدمير وانهيار النظام المالي والعُملة الوطنية تماماً ووقف التعامل

المالى بتحويلات العملات الأجنبية إلى الريال اليمني، وما يعنيه ذلك من وقف كُلّ عمليات البيع والشراء تماماً! إنه أبشعُ عِقاب جماعي وأخطر جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية في التأريخ الحديث والمعاصر وضع الشعب اليمني كله أمام فكّي كماشة الموت قتلاً بغارات وصواريخ وقنابل العدوان أوْ موتاً بالتحويع ألمفروض

ومصالح قوى الاستكبار العالمي! ولم يعد أمام الشعب اليمني كله وعلى امتداد أرض وطنه إلّا إثبات جدارته في خوض تحدّي إرّادة الحياة بالتوجه إلى الأرياف وزراعة الأرض وتربية المواشي والدواجن على كُلّ أرض مهجورة وغير مُحياة وعلى علماء الأُمِّة إعمال مبدأ حفظ الحياة، كمقصد أساسي من مقاصد الشريعة

وإصدار فتوى بتجميد صكوك الملكية لكل أرض مهجورة وميتة

عليــه فرضاً أمام صمــت العالم وتواطؤ الأمم المتحدة الخادمة لمشــاريع

التتمات ص 9



## رصيدي لايسمح .. إتصل بي

مجانأ لمستركي الفوترة والدفع المسبق ولجميع الشبكات المحلية

> - طريقة الأرسال: 555 \* الرقم المطلوب # ثم إتصال



## إنجازات الشهيد القائد التربوية

## عبود أبو لحوم

من الإنجازات التربوية العظيمة الذي أوجدها المفكرُ السيد حسين

بدر الدين الحوثي من منطلق وعيه وبصيرته وإدراكه لتلك الحروب الناعمة التى تطلقُها القوى الاستعمارية، وعلى رأسها الصهيونية، ضد الشباب العربي والإسلامي عبر برامجها وأجندتها وعملائها وبعثاتها، في تخدير

الشباب وجذب إلى كُلِّ أنواع المخدرات المعطِّلة للشعور والقدرة، وخلق عدم المبالاة وعدم الشعور

بالمسؤولية لخوض غمار الحياة وتركيزهم على الشباب العربي على وجهِ الخصوص، فتمكن هذا الشهيدُ العظيمُ جعله الله من ورثة جنات النعيم، من خلق نواة من الشباب اليمني المسلم قل نضيرهم في العالم، رفضوا الخضوع والخنوع وواجهوا بإيمانهم أعتى المؤامرات وخاضوا بإرادتهم الصلبة أصعب التحديات وتجاوزوها.

وبتعاظم روح المســؤولية ها هم اليوم يشكّلون نموذجاً جاذباً لأغلب شباب اليمن في مواجَهة طغيان العدوان ويسجّلون أنصعَ

وهو ينظر إلى هذه الروح الشبابية الوثّابة التي استنزفت بصمودها كُلُّ مكامن العدوان العسكرية إن مثلَ هؤلاء الشباب هم الثروةُ الحقيقية.. إنهم بتعاظم مس ووليتهم وإيمانهم لقادرون أن يرتقوا باليمن إلى أعلى المراتب في شـتى علوم الحياة

الدينية والوطنية والسيادة والاستقلال. انظروا إلى شباب الخليج لتعلموا عظمة ما صنع

وامتلاك كُلِّ أدوات التقدّم للتخلّص من التبعية لقوى الطغيان والاستعمار وبما يعزّز الهُوية

البطولات والانتصارات والتضحيات ومحل إعجاب

العالم، وأُصْبَحوا مصدرَ خطر وخوف للمستعمر

